فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٣/٤/٨ العدد: ٢٨٢٣

الخبر الرئيسي



"إسرائيل" تواجه شللاً إثر أكبر عملية قرصنة إلكترونية باختراق مواقع الموساد والبورصة ومقر رئاسة الوزراء

... ص ٤

أبرز العناوين

عباس يلتقي كيري ويتمسك بتجميد الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى لاستئناف المفاوضات

هآرتس: السلطة الفلسطينية تنازلت عن مياه المستوطنات

"الشاباك" يعلن عن اعتقاله خلية تابعة لحركة حماس في القدس

المسؤولة الإعلامية لـ"الأونروا" في لبنان: ٣٦ ألف لاجئ فلسطيني من سورية في لبنان

"أريج": مساحة المستوطنات زادت بنسبة ١٨٢%

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يلتقي كيري ويتمسك بتجميد الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى لاستئناف المفاوضات ٦
٣. مستشار هنية: التمثيل الفلسطيني الرسمي ليس حكراً على عباس ٧
٤. "هآرتس": السلطة الفلسطينية تنازلت عن مياه المستوطنات ٧
٥. عزيز الدويك: العمل الوطني مستحيل دون المصالحة ٨
٦. مسؤول فلسطيني: مصر تمنع يومياً عشرات الغزيين من السفر عبر رفح ٨
٧. حنا عميرة : أوغلوا بحث مع عباس زيارة أردوغان لغزة ٨
٨. النائب حلايقة: السلطة تمنع نواب حماس من زيارة المعتقلين السياسيين في سجونها ٨
٩. "الداخلية" في غزة تدعو لأخذ الحذر من هجوم إسرائيلي الكتروني ٩
١٠. وزارة الإعلام في رام الله تشيد بمقاطعة معلمي أيرلندا للجانب الإسرائيلي ٩
١١. "البيان": دعوات متكررة لإقالة فيّاض.. والكرة في ملعب عباس ٩
١٢. محافظ طوباس يطالب بتكثيف المشاريع التنموية في المناطق "ج" لتعزيز صمود المواطنين ١٠
١٣. محافظ بيت لحم يطلع وفدين من الجالية الفلسطينية بالولايات المتحدة وأستراليا على أوضاع المدينة ١٠

المقاومة:

١٤. "الشاباك" يعلن عن اعتقاله خلية تابعة لحركة حماس في القدس ١٠
١٥. حماس: زيارة جون كيري تأتي على "حساب انجاز المصالحة الفلسطينية" ١٠
١٦. حماس: جرائم الاحتلال الإسرائيلي لن تفلح في كسر إرادة الشعب ١١
١٧. عزام الأحمد: لم نُبلّغ بقرار تسليم مكاتب فتح في سورية لعباس ١١
١٨. فصائل المقاومة: اختراق المواقع الإلكترونية الإسرائيلية انتصار للقضية الفلسطينية ١٢
١٩. داوود شهاب: "الجهاد" تتعرض لاستهداف مزدوج في الضفة الغربية ١٢
٢٠. مصطفى البرغوثي لـ"البيان": انفجار الضفة مسألة وقت ١٢

الكيان الإسرائيلي:

٢١. الهكرز يبث "القرآن الكريم" على الإذاعة الرسمية لـ"إسرائيل" ١٣
٢٢. نتنياهو: لن نعتمد على أي دولة في مواجهة إيران ١٣
٢٣. شالوم يرفض وساطة تركيا في الملف الفلسطيني: لا حاجة لوسيط جديد ١٣
٢٤. ليفني تستبعد أي دور لأنقرة في مباحثات التسوية ١٤
٢٥. "تلفزيون إسرائيل": إلقاء الحجارة صار شبه يومي.. فتح والسلطة لا يريدان انتفاضة ثالثة ١٤
٢٦. إسرائيل اليوم: من الخطأ الافتراض أن الرفاه الاقتصادي سيؤدي لتغيير صورتنا عند العرب ١٥
٢٧. "إسرائيل" تدعو لوضع خط أحمر واضح لمنع إيران من تخصيب اليورانيوم ١٥
٢٨. عميل فلسطيني يبتز اليهود في "رحوبوت" ١٥
٢٩. الجبهة الداخلية في "إسرائيل": غالبية ملاجئ المستوطنات بمحيط غزة "غير صالحة" ١٦
٣٠. خبراء: "إسرائيل" لن ترد بشكل قوي على أي نيران سورية حتى لو قتل "إسرائيليون" ١٦

الأرض، الشعب:

٣١. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة في سورية ١٧
٣٢. أحد أعضاء مجموعة "أنونيمس" يروي قصة الهجوم الإلكتروني على "إسرائيل" ١٧
٣٣. نادي الأسير: وضع الأسير العيساوي مُعرف بأنه يواجه إمكانية الموت الفجائي ١٧
٣٤. الأسير عباس السيد: أبو حمدية أعطي أدوية فاقمت من حالته وأضعفت جهاز المناعة ١٨
٣٥. نادي الأسير: عقوبات على الأسيرات في سجن "هشارون" عقب استشهاد "أبو حمدية" ١٨
٣٦. الأسرى يناشدون لإنقاذ حياة زملائهم في سجن "ريمون" ١٩
٣٧. "الحركة الإسلامية" في أراضي ٤٨ تعلن عن انطلاق حملة دولية للتضامن مع مدن وقرى النقب ١٩
٣٨. المسؤولة الإعلامية لـ"الأونروا" في لبنان: ٣٦ ألف لاجئ فلسطيني من سورية في لبنان ١٩
٣٩. مواجهات مع جنود الاحتلال في بلدة الخضر احتجاجاً على عدم إطلاق سراح العيساوي ٢٠
٤٠. "أريج": مساحة المستوطنات زادت بنسبة ١٨٢% ٢٠
٤١. صيادو غزة يعتصمون ضد تقليص الاحتلال مسافة الصيد ٢١
٤٢. "المركز الفلسطيني لحقوق الانسان" ينتقد الشرطة بغزة لاحتجازها شباناً وقص شعرهم ٢١
٤٣. التنظيمات الدرزية: تنفي استعداد 'جنود احتياط دروز' دخول سورية والقتال ضد 'جبهة النصرة' ٢١
٤٤. قرية أبو غوش الفلسطينية تشيد أكبر مسجد بعد "الأقصى" بتمويل من جمهورية الشيشان ٢١
٤٥. "الراي": ناشطون نمساويون يقاضون نجل عباس لتلقيه «رشوة» من شركة طيران نمساوية ٢٢

ثقافة:

٤٦. كتاب جديد بالإنجليزية يوثق تجارب أسرى ٢٢
٤٧. "إسرائيل": أوامر عليا بعدم نشر كتاب "قضيّتي ضد إسرائيل" لأنطوني لوينستاين ٢٣

الأردن:

٤٨. بروتوكول تعاون بين "التعاونية الأردنية" والإتحاد التعاوني الزراعي الفلسطيني ٢٣
٤٩. مزارعو الأغوار يقاضون "إسرائيل" بسبب الأضرار الناجمة عن التفجيرات الإسرائيلية ٢٣

عربي، إسلامي:

٥٠. السلطات المصرية تشدد إجراءات سفر الفلسطينيين من مطار القاهرة ومعبر رفح ٢٣
٥١. حمدين صباحى يؤكد أن الموافقة على التوطين الفلسطيني في سيناء ستكون خيانة لفلسطين ٢٤
٥٢. بيان الإعلان عن الهجوم الإلكتروني على "إسرائيل" ٢٤
٥٣. هاكرز عربي يضرب مواقع إسرائيلية رسمية بإمضاء جيش الإسلام ٢٥
٥٤. "العالمية للقدس" توصي بزيادة الوعي بأهمية قضية فلسطين وعلاقتها بالأمن القومي المصري ٢٥
٥٥. حزب "الراية" المصري: خطاب أوباما بالقدس هدفه تصفية القضية الفلسطينية ٢٥
٥٦. وفد إندونيسي يصل إلى قطاع غزة تضامناً ضد الحصار الإسرائيلي ٢٦

دولي:

٥٧. **كيري يطلب من تركيا دعم السلام ويدعوها لتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"** ٢٦
٥٨. **جون كيري في لقائه مع الرئيس محمود عباس يقترح تعديل مبادرة السلام العربية** ٢٦
٥٩. **القناة السابعة الإسرائيلية: كندا تعد بدعم السلطة الفلسطينية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار** ٢٧
٦٠. **صحيفة "الأويزرفر": أميرة هاس تتعرض لهجوم حاد لدفاعها عن "حجارة" الفلسطينيين** ٢٧

حوارات ومقالات:

٦١. **حماس ومصر نحو تصويب العلاقة...** د. عدنان أبو عامر ٢٧
٦٢. **"السلطة" بين انسداد الأفق السياسي وغياب الانتفاضة الثالثة...** حلمي موسى ٢٩
٦٣. **على نار هادئة...** أليكس فيشمان ٣١
٦٤. **الرسائل التي يبعثها الجيش المصري من خلال ضغطه على حماس...** تسفي بارئيل ٣٣
٦٥. **الوهم الامريكي.. لا يمكن تغيير الحقائق...** شلومو أفنري ٣٥

كاريكاتير: ٣٨

***

١. إسرائيل" تواجه شللاً إثر أكبر عملية قرصنة إلكترونية باختراق مواقع الموساد والبورصة ومقر رئاسة الوزراء

ذكرت **السفير**، **بيروت**، ٢٠١٣/٥/٨، أنه بالرغم من زعم إسرائيل أن الأضرار كانت ضئيلة أو حتى لا تُذكر، إلا أن الحقيقة هي أن شباب العملية السيبيرية ضد إسرائيل #OpIsrael نجحوا في اختراق آلاف المواقع الإسرائيلية، حتى وإن كان لدقائق قليلة أو ساعات. وهم في النهاية، نجحوا في خلق حالة ذعر بين الإسرائيليين. وقد أقر مدير عام شركة "سي سيكيورتي" للحماية آفي فايسمان بأن "الهجوم أكبر مما توقعنا برغم أن نوعية الهجمات متدنية".

ومن المواقع الحكومية، مثل وزارة الدفاع أو جهاز الموساد، إلى الشركات مثل "كوكا كولا" إسرائيل، إلى الإعلام مثل صحيفة "غلوبس" الاقتصادية، وصولاً إلى الآلاف من الحسابات على موقعي التواصل الاجتماعي "فايسبوك" و"تويتر"، فضلاً عن آلاف الحسابات المصرفية، كلها وقعت في شباك الشباب المجهولين وراء الشاشات. شباب أعلنوا وحدتهم على الانترنت من أجل القضية الفلسطينية وضد انتهاكات إسرائيل، ولم يقتصر الأمر على الدول العربية، بل أيضاً ألبانيا، وكوسوفو، واندونيسيا وايران، بحسب ما تبين حتى الآن.

وكانت إسرائيل تحضرت فعلاً إلى هذا الهجوم المُعلن عنه مسبقاً، وشكلت غرفة عمليات خاصة لحماية المعلومات، كما حاول "هاكرز" إسرائيليون شن هجوم مضاد. إلا أن الدولة العبرية لا تزال تتخوف من أن يكون ما حصل منذ مساء أمس الأول، ليس اكثر من ستار يخفي هجوماً اكبر في وقت لاحق.

عموماً شعر الكثير من الإسرائيليين بصعوبة الإبحار في الشبكة العنكبوتية وتباطؤ حركتها. وكان الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية قد أعلنا حالة تأهب استعداداً لمواجهة الهجوم، وأجريا مداولات ورسما سيناريوهات لما هو متوقع. ولكن جهات رسمية أكدت أن استعدادات الجيش الإسرائيلي لحرب سيبرنتيكية

هي استعدادات دائمة، وغير مرتبطة بهذا الهجوم. وقد سبق للجيش أن أجرى مناورات موسعة على هذا الصعيد بالتعاون مع أجهزة الحكم والبنى التحتية العامة.

وتوحدت مجموعات قرصنة الانترنت من فلسطين، ولبنان، وسوريا، وتونس، والجزائر، والأردن، ومصر، وموريتانيا، صربيا، وألبانيا وإيران، فضلاً عن كتيبة "القسام" الإلكترونية ومجموعات أخرى لم تحدد جنسياتها، لإزالة إسرائيل عن الخريطة السيبيرية.

وأضافت، **القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/٨**، عن وليد عوض واشرف الهور من رام الله غزة، أن قراصنة إنترنت نشروا، الأحد، فيديو مصورا ظهرت فيه شخصية 'أنونيموس' التي استخدمت كشعار لهجوم الكتروني شنه قراصنة على مواقع الانترنت في إسرائيل، وتسببوا بتعطيل عدد كبير منها، خاصة التابعة لجهات أمنية وسياسية في إسرائيل.

وهدد القراصنة في الفيديو المنشور على موقع 'يوتيوب' بإزالة إسرائيل عن الشبكة العنكبوتية.

ووجه قراصنة الانترنت رسالة إلى إسرائيل حددوا خلالها ثلاثة أهداف لهجومهم الالكتروني، وهي: 'إزالة الكيان الاسرائيلي بشكل ممنهج من شبكة الانترنت، وكشف الخطط المستقبلية وجرائم الاحتلال ضد الانسانية'، أما الهدف الثالث فقد ابقاه القراصنة غير معلن قائلين إنهم سيقدمونه 'هدية' لإسرائيل.

وقال بيان صادر عن وزارة المالية بانه 'اعتبارا من منتصف (الاحد)، فان المواقع الالكترونية التابعة لحكومة اسرائيل متوفرة للعامة مثلما كانت في نهاية الاسبوع'.

ونشرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٨**، من تل أبيب، أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي اعترف ، أمس، بأن مئات المواقع تعرضت لهجمة فيروسية إلكترونية، أمس، من طرف مجموعة من الـ"هاكرز" (القراصنة الإلكترونيين) المؤيدين للفلسطينيين الذين رفعوا عليها صورة الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام في سجون إسرائيل سامر العيساوي، بينها ١٥ موقعا حكوميا رسميا. لكنه أكد أن الدفاعات الإسرائيلية تمكنت من صد هذه الهجمة وتقليل أضرارها إلى الحد الأدنى.

ونشرت صحيفة "معاريف" اليمينية وغيرها من المواقع الإخبارية الإسرائيلية، في أخبارها الرئيسية أسماء بعض المواقع التي جرى اختراقها، منها موقع رئيس الوزراء نفسه، ومواقع وزارات الدفاع الإسرائيلية، والتربية والتعليم، والبيئة، ومواقع الصناعات العسكرية الإسرائيلية، ومكتب الإحصاء، ومكافحة السرطان، وعشرات المواقع السيادية في الدولة العبرية إلى جانب عشرات آلاف المواقع الصغيرة ومئات آلاف الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن إسرائيل لم تتمكن من إعادة تشغيلها إلا بعد عدة ساعات. وكشفت "معاريف" أيضا عن أن مواقع بنكية وأخرى حساسة جدا جرى اختراقها وجرى سحب أكثر من ١٧ ألف اسم من موقع جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (الموساد).

من جهته أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أقام وحدة خاصة لمكافحة "حرب السايبر" ومراقبة مجموعات الهاكرز المعادية لإسرائيل في العالم. وفي يوم أمس أعلن أن هذه الوحدة تواجه بنجاح تلك الحرب. وحتى مساء أمس تعرض للهجوم نحو ٦٠٠ موقع، بينها ١٥ موقعا حكوميا رسميا، مثل وزارة التعليم ووزارة التجارة والصناعة وشركة الصناعات العسكرية ودائرة الإحصاء المركزية، ومواقع صغيرة ثانوية للجيش والمخابرات وديوان رئيس الوزراء وبنك إسرائيل والبورصة وبعض المحاكم وحزب "كاديما"، التي سقطت لبضع دقائق ثم عادت إلى العمل. كما أعلن أن نحو ٢٠ ألف حساب إسرائيلي على شبكات التواصل الاجتماعي تم اختراقها، لكنه أكد أن الأضرار كانت محدودة جدا. وقال أيضا: "كان ذلك تدريبا مهما لنا، أفدنا منه لتصحيح الأخطاء في حماية المواقع الإسرائيلية أكثر في المستقبل".

وتم الاختراق بعدة طرق، إذ تم وضع موسيقى صاخبة، وكتابة شعارات مثل "أوقفوا الجرائم ضد الشعب الفلسطيني".
وكان هجوم بهذا الحجم ومن مجموعة تحمل الاسم نفسه "أنونيموس"، قد نفذ ضد ٧٠٠ موقع إسرائيلي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ردا على عملية "عامود عنان" (الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة).
وحسب موقع "واللا" الإخباري التابع لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، فإن هذه المجموعة تعمل منذ خمس سنوات وهي تستخدم آليات من صنع إسرائيل والولايات المتحدة في نشاطها. وهذه الآليات هي نفسها التي استخدمت لاختراق حواسيب إيرانية في دوائر صنع القرار هناك لتخصيب اليورانيوم وتطوير السلاح النووي.

٢. عباس يلتقي كيري ويتمسك بتجميد الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى لاستئناف المفاوضات

نشرت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٨** من رام الله، نقلا عن وفا، أن الرئيس محمود عباس، استقبل مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزير الخارجية الأميركي جون كيري، استمرارا للقاءات الفلسطينية–الأميركية عقب زيارة الرئيس باراك أوباما الأخيرة إلى المنطقة.
واستقبل عباس، مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير وبحث معه المعيقات التي تعترض نمو الاقتصاد الفلسطيني، والإجراءات التي يقوم بها الاحتلال والتي تمنع بناء اقتصاد وطني فلسطيني قوي، بالإضافة إلى الجهود التي تقوم بها فلسطين لبناء مؤسسات الدولة المستقلة.
وقال عباس مساء أمس لوزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الجانب الفلسطيني يريد العودة إلى المفاوضات، لكن على إسرائيل وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى.
وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة لوكالة فرانس برس عقب لقاء عباس مع كيري في مقر الرئاسة "ان الرئيس عباس كرر الموقف الفلسطيني انه لا يمانع العودة إلى المفاوضات لكن من الضروري وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى الأمر الذي نعتبره الأولوية الكبرى التي تخلق الجو المناسب للعودة إلى المفاوضات".
وأضاف أبو ردينة أن الرئيس عباس "أكد دائما كما أكد اليوم أننا نعتبر أن إطلاق سراح الأسرى له الأولوية التي تخلق المناخات المناسبة لإمكانية تحريك عملية السلام إلى الإمام". وقال أيضا "إن لقاء عباس مع كيري يأتي في إطار متابعة الاتصالات الفلسطينية الأميركية المستمرة منذ وصول الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى المنطقة والتي ستستمر خلال الأسابيع القادمة لاستكشاف إمكانية خلق المناخات المناسبة لاستئناف عملية السلام".
يشار إلى أن الرئيس عباس التقى كيري مساء أمس للمرة الرابعة منذ تسلم وزير الخارجية الأميركي منصبه.
من جهة ثانية أكد عباس "أن الجانب الفلسطيني ملتزم بتحقيق السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".
جاء ذلك خلال استقباله بمقر الرئاسة في مدينة رام الله لوفد من الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. وأكد للوفد الضيف "أن الشعب الفلسطيني محب للسلام، ومستعد للتعاون مع الجهود الدولية كافة الرامية لإحياء عملية السلام"، لكنه شدد "على أن الاستيطان يعتبر خطا أحمر لا يمكن القبول به، خاصة المشروع الذي يقسم فلسطين ويعزل مدينة القدس عن محيطها العربي"
وذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٨**، نقلا عن وكالة معا، أن مصادر مطلعة قالت إن "المسؤول الأميركي قرن استئناف المفاوضات بـ٣ خطوات إسرائيلية، تمثلت في الإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية بشكل

نهائي وعدم احتجازها من قبل إسرائيل مرة أخرى، توسيع مناطق سيطرة السلطة لا سيما المصنفة C، وحرية البناء في المناطق المصنفة C والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية".وذكرت المصادر أن "الرئيس الفلسطيني تمسك بمطلب تجميد الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى".

٣. مستشار هنية: التمثيل الفلسطيني الرسمي ليس حكراً على عباس

أكد المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، الدكتور يوسف رزقة أن التمثيل الفلسطيني ليس حكراً على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وقال رزقة خلال برنامج "لقاء مع مسؤول" الذي نظمته وزارة الإعلام بغزة الأحد ٢٠١٣/٤/٧: "إن التمثيل الرسمي في القمم والمناسبات يتقاسمه ثلاث جهات وفق القانون الفلسطيني، وهي رئاسة السلطة، والمجلس التشريعي، والحكومة الفلسطينية في غزة، ولا يقتصر على جهة واحدة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨

٤. "هآرتس": السلطة الفلسطينية تنازلت عن مياه المستوطنات

أكد تقرير صحفي إسرائيلي، أن السلطة الفلسطينية وافقت على تزويد المستوطنات بكل ما تحظى به من مشاريع مياه، ومن بنية تحتية لإقامة مثل هذه المشاريع.

وقال تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني الأحد "إن "السلطة الفلسطينية، تكون بذلك قد ساهمت بشكل أو بآخر، بتعميق السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية".

وأضاف التقرير يقول إن "اغلب المشاريع الكبرى لتوسعة شبكة البنى التحتية للمياه في المستوطنات، التي تم تطويرها خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٨ حظيت مصادقة من السلطة الفلسطينية."

وأوضحت الصحيفة أن معلوماتها استمدت من بحث للدكتور يان سلبي، من دائرة العلاقات الدولية في جامعة "ساسيكس" البريطانية، الذي يستند إلى ١٤٢ محضراً من مجموع ١٧٦ محضراً، هي مجموع الجلسات التي عقدتها لجنة المياه الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة، المنبثقة عن اتفاق أوسلو.

وأوضحت الصحيفة أن سلطة المياه الفلسطينية، أخبرتها أنها استمرت ثلاث سنوات في رفض المصادقة على مشاريع المياه للمستوطنات، على الرغم من أن فترة عمل اللجنة، وكما كان مقررا لها، محددة بخمس سنوات، وهي مدة الفترة الانتقالية لسلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لاتفاق أوسلو.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٧

٥. عزيز الدويك: العمل الوطني مستحيل دون المصالحة

السبيل – حبيب أبو محفوظ: أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك أن العمل الوطني دون تحقيق المصالحة الوطنية أمر مستحيل، لافتا إلى أن الفلسطينيين قادرون على ابتكار الوسائل المختلفة في الدفاع عن قضيته العادلة وأسراه المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

وقال في مقابلة صحفية مع "السبيل" إنه لا بد من التحرك العاجل من قبل الأمة لإنقاذ حياة الأسرى، مشيرا إلى الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ نحو مئتين وستين يوماً، الذي ينتظر تحرك عربي وإسلامي لإنقاذ حياته.

أما المعتقلين السياسيين المعذبين في سجون "السلطة"، فقد بين الدويك أن ذوي المعتقلين في سجن أريحا طالبوا من خلال مناشدات واستغاثات بزيارة ذويهم المعذبين للاطمئنان على أوضاعهم الصحية، لافتا إلى انه تم التقدم بطلب من الرئيس "أبو مازن" للإيعاز للجهات المسؤولة بهذه الزيارة ولكن لا مجيب.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/٨

٦. مسؤول فلسطيني: مصر تمنع يومياً عشرات الغزيين من السفر عبر رفح

غزة: تواصل السلطات المصرية في معبر رفح البري، منع عشرات الفلسطينيين من السفر إلى خارج قطاع غزة يومياً.

وقال مسؤول فلسطيني فضل عدم الكشف عن اسمه لـ"قدس برس" إن حوالي أربعين فلسطينياً تم منعهم من السفر يوم السبت (٤/٦) رغم أن بعضهم لديه تنسيق مسبق أو يحمل تقرير طبي. وبين المسؤول ذاته أن ما بين ٤٠ – ٧٠ فلسطينيًا يتم منعهم من السفر يوميًا من قبل السلطات المصرية على معبر رفح، منذ مطلع شباط (فبراير) الماضي.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٧

٧. حنا عميرة: أوغلو بحث مع عباس زيارة أردوغان لغزة

رام الله: أجرى وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، الليلة الماضية، اتصالًا هاتفيًا مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وأفادت وسائل إعلام رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية أنه تم خلال المحادثة الهاتفية بحث آخر تطورات العملية السياسية، والأوضاع في المنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين فلسطين وتركيا.

من جانبه؛ قال حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن وزير الخارجية التركي بحث مع الرئيس الفلسطيني زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى قطاع غزة المتوقعة في منتصف الشهر الجاري (نيسان/ إبريل).

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٧

٨. النائب حلايقة: السلطة تمنع نواب حماس من زيارة المعتقلين السياسيين في سجونها

الخليل: قالت مصادر في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة ترفض السماح لنواب من قائمة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بزيارة المعتقلين السياسيين في سجونها.

وأوضحت النائب سميرة حلايقة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلت بها الأحد (٤/٧)، أن أجهزة السلطة رفضت مراراً السماح لنواب عن حركة "حماس" بزيارة معتقلين سياسيين في سجونها، خاصّة أولئك المحتجزين في سجن أريحا، وذلك في مخالفة صريحة للقانون الذي يمنح النواب سلطة الرقابة على السجون.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٧

٩. "الداخلية" في غزة تدعو لأخذ الحذر من هجوم إسرائيلي الكتروني

غزة – أشرف الهور: أكدت وزارة الداخلية في الحكومة بغزة على ضرورة أخذ الفلسطينيين الحيطة والحذر، من هجوم إسرائيلي الكتروني، وخصت المؤسسات العامة والخاصة. ونبهت المواطنين ومتصفحي الانترنت ومستخدمي الحواسيب بضرورة الحذر، والتعامل مع هذا الموضوع بـ"جدية كاملة".

وأثنت الوزارة على عملية قيام الهاكرز باختراق المواقع الالكترونية الإسرائيلية الخاصة بالمؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة، على اعتبار أن هذه الحملة تأتي في سياق "محاربة الكيان الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٨

١٠. وزارة الإعلام في رام الله تشيد بمقاطعة معلمي أيرلندا للجانب الإسرائيلي

رام الله: أشادت وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله، بقرار نقابة المعلمين في أيرلندا مقاطعة الجانب الإسرائيلي على الصعيد الأكاديمي وقطع صلتها به بشكل كامل احتجاجاً على سياساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني.

واعتبرت الوزارة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأحد (٤/٧)، أن قرار المعلمين الأيرلنديين الذي وصفته بـ"شجاع" من شانه أن "يجدّد الأمل بمحاصرة إسرائيل في كافّة المحافل العالمية لتدفع ثمن سجلها الأسود الحافل بالقتل والحصار والاستيطان"، وفق تعبيرها.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٧

١١. "البيان": دعوات متكررة لإقالة فيّاض.. والكرة في ملعب عباس

رام الله– عبد الله ريان – وكالات: توسعت دائرة المطالبة بإقالة رئيس الحكومة الفلسطينية د. سلام فياض، وتحوّلت من مطلب شعبي إلى حديث الساعة في أروقة الرئاسة الفلسطينية من جهة وفي البيت الفتحاوي من جهة أخرى، بالإضافة إلى موقف حركة حماس المعروف من شخص فياض واشتراطها أثناء اجتماعات المصالحة استثناءه من أي حكومة قادمة.

وتشير التقديرات إلى أن هذا الإجماع الرافض لفياض يدفع بالرئيس محمود عباس نحو التوجه لإقالته في وقت ينتظر فيه نتائج اتفاقات المصالحة لتشكيل حكومة المستقلين برئاسته، وإنهاء هذا الجدل القائم دون إثارة أي مشاكل تضاف إلى الوضع الفلسطيني الداخلي المتأزم.

وكشفت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أن الرئيس محمود عباس يعتزم اتخاذ إجراءات وصفت بـ"الجذرية" تجاه الحكومة الفلسطينية التي يرأسها د.سلام فياض، وذلك في أعقاب سلسلة انتقادات فتحاوية على سياسة فياض.

وقالت المصادر، في تصريحات خاصة لوكالة قدس من دون أن تكشف هويتها، إن "الرئيس أبلغ أعضاء فتح خلال جلسات المجلس الثوري للحركة عزمه اتخاذ إجراءات في القريب العاجل تجاه الحكومة دون إعطاء المزيد من التفاصيل حول ماهية هذه الإجراءات".

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٨

١٢. محافظ طوباس يطالب بتكثيف المشاريع التنموية في المناطق "ج" لتعزيز صمود المواطنين

طوباس – محمد بلاص: شدد محافظ طوباس والأغوار الشمالية، مروان طوباسي، أمس، على ضرورة تكثيف المشاريع التنموية في المناطق المصنفة "ج"، بما يسهم في تعزيز الصمود الفلسطيني في تلك

المناطق المهددة مساحات واسعة منها بمصادرة أراضيها وتهجير أصحابها الشرعيين من قبل سلطات الاحتلال.

وكان طوباسي، يتحدث خلال اجتماعين منفصلين عقدهما في مقر المحافظة، الأول مع وفد من القنصلية الفرنسية، والثاني مع وفد من رجال الأعمال الفلسطينيين المقيمين في فرنسا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٨

١٣. محافظ بيت لحم يطلع وفدين من الجالية الفلسطينية بالولايات المتحدة وأستراليا على أوضاع المدينة

بيت لحم – حسن عبد الجواد: أطلع محافظ بيت لحم عبد الفتاح حمايل، أول من أمس، وفدين من الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية، وحزب استراليا الليبرالي، كلاً على حدة، على ممارسات وإجراءات الاحتلال القمعية في الأراضي الفلسطينية من استيطان وجدار وسيطرة علي المعابر وقتل واعتقالات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٨

١٤. "الشاباك" يعلن عن اعتقاله خلية تابعة لحركة حماس في القدس

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، صباح اليوم الأحد، أنه اعتقل خلية فلسطينية في آذار/مارس الماضي، كانت مسؤولة عن عمليات وصفها بـ "الإرهابية".

ونقلت القناة العبرية السابعة، عن بيان "الشاباك"، أن المعتقلين هم خمسة أفراد من مخيم شعفاط للاجئين بالقدس، وينتمون جميعهم لحركة "حماس"، وكانوا يقفون خلف العديد من "حوادث العنف التي وقعت في منطقة القدس، والمسجد الأقصى، في بداية آذار"، على حد تعبير البيان.

وحسب بيان جهاز "الشاباك"، فإن "المعتقلين كانوا يقفون خلف أحداث غير عادية، أصيب خلالها عناصر من شرطة حرس الحدود والإسرائيليين، وأنهم رشقوا الحجارة وألقوا قنابل المولوتوف على قوات الأمن"، وفق ادعائه.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٧

١٥. حماس: زيارة جون كيري تأتي على "حساب انجاز المصالحة الفلسطينية"

عمان – نادية سعد الدين: أكدت حركة "حماس" رفضها لزيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للأراضي المحتلة، والتي تأتي على "حساب انجاز المصالحة الفلسطينية".

وقال ممثل الحركة في لبنان علي بركة إن زيارة كيري، التي بدأها أمس للأراضي المحتلة ضمن جولته الثانية للمنطقة خلال أقل من شهر، تستهدف "تقديم ملف التسوية على ملف المصالحة"، محذراً من تبعاتها السلبية على مساعي الوحدة الوطنية.

وأعرب، في حديثه لـ"الغد" من بيروت، عن خشيته من المردود السلبي للجولات الأميركية المتوالية للمنطقة، مؤكداً "رفض حركته للتدخل الأميركي في الشأن الداخلي الفلسطيني".

ودعا السلطة الفلسطينية إلى عدم الخضوع "للفيتو" الأميركي على المصالحة ورفض الإستجابة لها، مطالباً "بشبكة أمان عربية للمصالحة من أجل النأي بها عن الضغوط الخارجية".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٨

١٦. حماس: جرائم الاحتلال الإسرائيلي لن تفلح في كسر إرادة الشعب

أدانت حركة "حماس" بشدّة اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي ستة من قيادات حركة "الجهاد الإسلامي" في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة)، واعتداء مستوطنين يهود على مسجدين في بيت لحم.

وقالت الحركة في بيان صحفي اليوم الأحد، "إن الاعتقالات التعسفية التي تستهدف قيادات الشعب الفلسطيني لن تفلح في كسر إرادتهم وثنيهم عن مواصلة الدفاع عن الثوابت والمقدسات والتصدّي لمشاريع الاحتلال ومخططاته".

وأضافت أن "عربدة المغتصبين واعتداءاتهم على بيوت الله وممتلكات الفلسطينيين بالتواطؤ مع جيش الاحتلال ما هي إلا سياسة صهيونية فاشلة ستتحطم على صخرة صمود جماهير الشعب الفلسطيني"، حسب تعبيره.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٧

١٧. عزام الأحمد: لم نُبلّغ بقرار تسليم مكاتب فتح في سورية لعباس

رام الله: نفى قيادي في "فتح" أن تكون حركته قد تسلّمت قراراً رسمياً من النظام السوري بإعادة مكاتبها وممتلكاتها في سورية، التي كانت تسيطر عليها حركة "فتح – الانتفاضة" بزعامة العقيد سعيد مراغة المعروف باسم "أبو موسي"، إلى رئيس السلطة محمود عباس بصفته رئيساً للحركة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (٤|٧)، "إن الحركة لم تبلّغ رسمياً بقرار إعادة مكاتبها في سورية"، مشيراً إلى أن أنباءً قد تواردت بهذا الصدد غير أنها تفتقر إلى تأكيد رسمي من قبل الجانب السوري.

من جانبه، أكد مسؤول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" في الأراضي المحتلة، حسام عرفات، أن نائب وزير الخارجية السوري أبلغ وفدًا من قيادة الجبهة، كان قد التقاه أمس السبت، بهذا القرار.

واعتبر عرفات في تصريح لـ "قدس برس"، بأن قرار القيادة السورية يأتي "تعبيراً عن الارتياح من الموقف المحايد الذي لزمه عباس وحركته من الأزمة السورية".

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٨

١٨. فصائل المقاومة: اختراق المواقع الإلكترونية الإسرائيلية انتصار للقضية الفلسطينية

غزة – الغد – اعتبرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة أن اختراق المواقع الإسرائيلية بما فيها المواقع الأمنية من قبل مجموعة من الشبان العرب والمسلمين بمثابة انتصار للقضية الفلسطينية وفي مقدمتها قضية الأسرى المضربين عن الطعام وانتصار على الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى.

وطالبت الفصائل في تصريحات صحفية أمس بضرورة دعم الشباب الثائر على الطغيان الإسرائيلي والظلم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ووصف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب أن الحرب الإلكترونية التي تقوم بها مجموعة من الشبان على المواقع الإسرائيلية بعمل داعم لنضال وجهاد المقاومة.

وقال حبيب إن "الكيان الصهيوني أصبح مكروها على المستوى العالمي، وهذه المجموعة من الشبان قامت بتعرية جرائم الاحتلال الإسرائيلي وجاءت في سياقها الطبيعي لفضح جرائم العدو".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/٨

١٩. داوود شهاب: "الجهاد" تتعرض لاستهداف مزدوج في الضفة الغربية

غزة: دعت حركة "الجهاد الاسلامي" السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، إلى كف يدها عن ملاحقة نشطائها وعناصرها، معتبرة ذلك بأنه محاولة يائسة للحيلولة دون تفجير انتفاضة شعبية.

وكانت الحركة اعلنت عن قيام قوات الاحتلال، وأمن السلطة الفلسطينية باعتقال عدد من نشطائها وقادتها في الضفة الغربية الغربية.

وقال داوود شهاب الناطق باسم الحركة لوكالة "قدس برس": "ان تكون هناك اعتقالات من قبل الاحتلال في الضفة الغربية امر طبيعي خاصة وأننا نواجه عدو يوجه لنا كل ادوات الحقد وأدوات القتل معًا، لكن ان تترافق ادوات الاحتلال ضد الكوادر وعناصر المقاومة في الضفة الغربية والعناصر الميدانية الناشطة في فعاليا الاسرى؛ مع حملة اخرى تشنها السلطة امر مستغرب".

قدس برس،٢٠١٣/٤/٧

٢٠. مصطفى البرغوثي لـ"البيان": انفجار الضفة مسألة وقت

حوار– عبدالله ريان: فيما تتباين الآراء في قراءة المشهد السياسي والميداني الفلسطيني بين مؤكد على حتمية الانفجار ومستبعد نضج الأجواء لتفجير انتفاضة شعبية، يؤكد الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية النائب د. مصطفى البرغوثي، في حوار مع «البيان»، أن المقاومة الشعبية تتصاعد إلى مستوى انتفاضة ثالثة، بالقول: إن «المسألة مسألة وقت قبل أن تلتهب الضفة الغربية وتنفجر».

وأشار البرغوثي إلى أربع استراتيجيات من شأنها أن تقود الشارع الفلسطيني نحو التحرر ومواجهة الاحتلال، وهي: المقاومة الشعبية والوحدة الوطنية وتغيير السياسات الاقتصادية الداخلية واستنهاض أكبر حملة دولية لفرض عقوبات على إسرائيل.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٧

٢١. الهكرز يبث "القرآن الكريم" على الإذاعة الرسمية لـ"إسرائيل"

السبيل– هديل الدسوقي: نقلت القناة الثانية لدولة الاحتلال ظهر أمس الأحد "إذا لم يتم إيقاف الهجمات المستهدفة الحسابات البنكية في غضون ساعات قليلة فإن إسرائيل ستخسر ما بنته طوال الخمس سنين".

وتابعت إن الكيان الغاصب يستعين بـ٥٠٠٠ مبرمج ومتصدٍ للهكرز.

وتعمد الهكرز العربي اختراق وسائل إعلام للاحتلال، كان على رأسها الإذاعة الرسمية للكيان الغاصب، إذ تم عرض أذان الفجر والظهر عبرها، كما تم بث تلاوات قرآنية لعدد من المقرئين العرب.

فيما قدرت خسائر بنوك الكيان الغاصب بملياري دولار وفق ما جاء عبر وسائل إعلام تابعة لدولة الاحتلال.

ومن جهتها قالت صحيفة هآرتس العبرية إن قرابة ١٩.٠٠٠ حساب فيسبوك لـ"إسرائيليين" تم تسجيل اختراقه من قبل قراصنة من حول العالم، يتبعون مجموعة مجهولة.

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٥/٨

٢٢. نتنياهو: لن نعتمد على أي دولة في مواجهة إيران

(أ .ف .ب): قال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، أمس، إن "إسرائيل" لا يمكن في أي حال "أن تترك مصيرها بين أيدي دول أخرى" حتى "أفضل أصدقائنا" في مواجهة الخطر النووي الإيراني.

وأضاف نتنياهو في خطاب في القدس المحتلّة، "نقدر جهود المجتمع الدولي لوقف البرنامج النووي لإيران، ولكننا لن نترك مصيرنا في أي مرحلة بين أيدي دول أخرى، حتى لو كانت أفضل أصدقائنا". واردف "ما تغير منذ المحرقة هو عزمنا وقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا بقوانا الذاتية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٨

٢٣. شالوم يرفض وساطة تركيا في الملف الفلسطيني: لا حاجة لوسيط جديد

غزة – صالح النعامي: رد مصدر سياسي إسرائيلي على قول وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه سيطلب من القيادة التركية المشاركة في جهود الوساطة لاستئناف عملية السلام واستغلال علاقتها مع حماس للضغط من أجل إنجاح هذه المحادثات، بالقول: "إسرائيل سعيدة بالعلاقات الحارة التي عادت مجددا مع تركيا، ولكننا لم نسمع عن أي مبادرة تركية، ولست متأكدا من تلك الأنباء، وعلى الرغم من التطور الإيجابي في العلاقة مع أنقرة، أشك في إمكانية أنه يمكنها لعب دور الوسيط لموقفها الواضح دون لبس إلى جانب الفلسطينيين".

وقال وزير شؤون الطاقة والمياه سيلفان شالوم، إن "هناك ما يكفي من وسطاء في الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، ولا حاجة لوسيط جديد". وأضاف في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية، أمس، أن الولايات المتحدة تبذل جهودا كبيرة لاستئناف المفاوضات، وتستأنس بالدور المصري لهذا الغرض، وهذا يكفي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٥/٨

٢٤. ليفني تستبعد أي دور لأنقرة في مباحثات التسوية

استبعدت تسيبي ليفني، المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، أن تلعب تركيا أي دور لإعادة إحياء محادثات التسوية الفلسطينية–الإسرائيلية في الوقت الحالي.

وقالت وزير القضاء الإسرائيلية لإذاعة الاحتلال اعلامة:"إن تركيا لن تلعب في الوقت الراهن أي دور لإحياء محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية".

وأوضحت ليفني: "يجب أن تتم العملية السياسية بطريقة مباشرة بيننا وبين السلطة الفلسطينية"، وذلك ردا على سؤال حول الدور الذي يمكن أن تؤديه تركيا في إعادة إطلاق المفاوضات المتوقفة منذ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠.

وبحسب ليفني، فإن "زعماء المنطقة مهمون، وأي زعيم فلسطيني يرغب بالتفاوض يجب أن يحصل على دعم من دول المنطقة، ولكن حتى هذه اللحظة نحن نشارك مشاركة كاملة في الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات المباشرة، في حين يحاول الأمريكيون المساعدة في ذلك".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٨

٢٥. "تلفزيون إسرائيل": إلقاء الحجارة صار شبه يومي.. فتح والسلطة لا يريدان انتفاضة ثالثة

بث التلفزيون الاسرائيلي تقريرا السبت حول تخوف الاسرائيليين من اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة خاصة بعد تدهور الاوضاع الامنية في الضفة الغربية.

وقال انه ومنذ سنوات طويلة لم يشعر الاسرائيليون بالقلق حيال الجيل الفلسطيني الجديد الراشق للحجارة، الجيل الذي يرفض اي حل مستقبلي.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي الذي رافق قائد الجيش الاسرائيلي لمنطقة رام الله وشاهد ضرب الحجارة وتحدث عن اصابة مستوطنة بحالة حرجة خلال رشقها بالحجارة قبل ايام، قال، ان الحجر عاد ليعود كأداة للقتال في وجه المستوطنين والجنود الاسرائيليين مرة اخرى وبطريقة كبيرة من قبل الفلسطينيين.

وعرض التلفزيون الاسرائيلي مجموعة من المستوطنين يحملون السلاح وادعائهم انهم يخشون السير في الشوارع خلال ساعات الليل، دون سلاح، حيث قال احدهم 'انت تذهب وتصطاد فريستك على الشارع' بمعنى اطلاق النار على الشبان الفلسطينيين واصطيادهم.

وقال احد الضباط الاسرائيليين قرب بيت ايل شمال رام الله، ان القاء الحجارة صار شبه يومي على الشارع، حتى انه وصل مودعيم، وهو طريق يمر منه مئات المركبات الاسرائيلية.

وبين ان انتفاضة الحجارة زادت بعد استشهاد الاسير ابو حمدية اضافة لفتيين استشهدا مؤخرا في طولكرم جراء الاحتجاجات الفلسطينية تنديدا باستشهاد ابوحمدية في سجون الاحتلال، الامر الذي 'صب الزيت على النار' حيث اصبحت الاجواء اكثر سخونة وخرج المئات من الفلسطينيين الى الشوارع وقاموا بالقاء الحجارة باتجاه المستوطنين وجيش الاحتلال .

ويسود اعتقاد لدى اسرائيل بان الانتفاضة الفلسطينية الثالثة لن تحدث حاليا بحجة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يريد العودة للفوضى في الضفة الغربية، حيث ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وفق مراسله اتفسيكا يحزقيلي 'ان هناك اتصالات تجري على كافة الاصعدة، وان حركة فتح والسلطة لا يريدان انتفاضة ثالثة، وهناك من يقول نحن نخشى انتفاضة ضد ابو مازن'.

واضاف 'ان ابو مازن لا يريد انتفاضة ثالثة لكنه يريد استغلالها ككرت ضد اسرائيل ليهددها'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/٨

٢٦. إسرائيل اليوم: من الخطأ الافتراض أن الرفاه الاقتصادي سيؤدي لتغيير صورتنا عند العرب

تتعرض دولة اسرائيل للتهديد منذ ٦٥ سنة. ويتغير التهديد قوة وصورة لكن نياته لم تختلف البتة وهي إبعاد الشعب اليهودي عن ارضه. ولم يُستوعب هذا الفهم كاملا وهذا هو السبب الذي يجعل اطلاق النار من الشمال والجنوب على اسرائيل لا ينقطع ويبدو انه لن ينقطع. إن ضعف الفهم والتبني الشعوري للقيم الاخلاقية هما نقطتا الضعف اللتان يستغلهما صبح مساء من يطلبون لأنفسهم قطعة الارض التي بنينا دولة فوقها. ولم ننجح الى الآن في فهم ثمن خسارة اولئك المهددين لوجودنا.

إن "الشرق الاوسط الجديد" هو مجرد وهم نشأ بالافتراض المخطئ وهو ان الرفاه الاقتصادي سيفضي الى تغيير تصور العالم العربي الذي يحيط بنا، قد لُطم لطمة مجلجلة. وقد مكّن الاسلام مجموعات متطرفة من اكتساب ثقة وتأييد حينما رفعت راية التقوى الدينية وكلما زادت التقوى وقويت منزلة الداعين اليها انضم الى هذه المجموعات مؤمنون أكثر. وكلما زاد وجود هذه المجموعات زادت قوتها العسكرية ومعها استعدادها للموت في سبيل "رابط الصمت الاسلامي"، وهو الرابط الذي يميز مجتمعا علمانيا سليما عن مجتمع ديني متطرف مريض.

إسرائيل اليوم ٧ /٢٠١٣/٤
السفير، بيروت، ٢٠١٣/٥/٨

٢٧. "إسرائيل" تدعو لوضع خط أحمر واضح لمنع إيران من تخصيب اليورانيوم

دعا يوفال شتاينتز وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي إلى تحديد مهلة لإيران تقدر بالأسابيع يتم بعدها اتخاذ إجراء عسكري ضدها لحثها على وقف برنامج تخصيب اليورانيوم بعد المحادثات التي انتهت أمس السبت دون احراز تقدم.

وقال 'العقوبات ليست كافية وكذلك المحادثات. حان الوقت لوضع تهديد عسكري امام الإيرانيين أو وضع خط أحمر من نوع ما.. خط أحمر واضح يضعه العالم كله وتضعه الولايات المتحدة والغرب... للحصول على نتائج.'

وذكر شتاينتز المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لراديو الجيش الإسرائيلي انه يجب اتخاذ إجراء في غضون 'أسابيع قليلة أو شهر' إذا لم تتوقف إيران عن تخصيب اليورانيوم رغم أنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٥/٨

٢٨. عميل فلسطيني يبتز اليهود في "رحوبوت" جنوب تل أبيب

رام الله (الاتحاد): ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس أن مشكلة كبيرة ظهرت في مدينة رحوبوت الإسرائيلية جنوب تل أبيب، حيث يقوم عميل فلسطيني للاستخبارات الاسرائيلية، بابتزاز السكان اليهود والحصول منهم على أموال مقابل "عدم المس بهم"، على الرغم من أنه يتمتع بمعاملة خاصة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي تشمل توفير سكن وتقديم مساعدات ماليه له.

وأوضحت أن الشرطة الإسرائيلية كانت قد اعتقلت العميل لأنه استلف من جاره اليهودي مبلغ ٤٨٠ شيكل إسرائيلياً ولم يرده إليه، بل أصبح يطلب منه أموالاً أكثر وأكثر تحت المس بابنتيه حتى استطاع ابتزاز مبلغ ٥٤٤٦١ شيكل منه. وأضافت أنه أنه قام بعد ذلك بمحاولات ابتزاز لم يتم التبليغ عنها خوفاً منه.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٥/٨

٢٩. الجبهة الداخلية في "إسرائيل": غالبية ملاجئ المستوطنات بمحيط غزة "غير صالحة"

أظهر تقرير أعدته الجبهة الداخلية في الجيش الصهيوني أنّ نحو ٧٧٨ من الملاجئ العامة في المستوطنات الصهيونية بمحيط ٤٠ كلم من قطاع غزة غير صالحة للاستخدام، طالباً من البلديات والسلطات المحلية تأهيل هذه الملاجئ كي تستوعب "الاسرائيليين" في حال اندلاع حرب. وعرض التقرير إلى أنّ مدينة كريات "ملاخي" التي يسكنها ٢٣ الف نسمة يوجد فيها ٤٥ ملجئاً عاماً من بينها ١٤ غير

صالحة للإستخدام، في حين تحتاج ٨ ملاجئ إلى ترميم كبير، وفي مدينة عسقلان يوجد ٢٨ ملجئاً غير صالح من بين ١٤٠ وبعضها يحتاج إلى ترميم. فيما يوجد ٥١ ملجأ غير صالح من بين ٨٨ ملجأ في مدينة "اوفيكيم" التي تعرضت لهجمات صاروخية مكثفة، أما مدينة "بئر السبع" فيوجد فيها ٥٣ ملجأ غير صالح من بين ٢٥٨ ملجأ.

وكالة معاً للأنباء، فلسطين
التقرير المعلوماتي، العدد ٢٧٧٦، ٢٠١٣/٤/٥

٣٠. خبراء: "إسرائيل" لن ترد بشكل قوي على أي نيران سورية حتى لو قتل "إسرائيليون"

استبعدت مجموعة من الخبراء الأمنيين الصهاينة أن يقوم الجيش الصهيوني المتواجد على الأطراف مع الحدود السورية في المنطقة الشمالية بأي رد عسكري قوي في حال تعرضت المناطق "الاسرائيلية" من جهة الجولان الى قصف أو حتى سقط قتلى "اسرائيليون"، فمن جانبه، رأى الخبير في الشؤون الاستراتيجية يفتاح شبير، أن وصف "خط أحمر" لمثل هذه الحالة التي تشهدها الحدود مع سوريا قد يكون وصفاً خاطئاً لأن هذا الوصف اذا ما وصلت له القيادة الصهيونية يجب عليها القضاء على كل من يتجاوزه، موضحاً بأن التحليلات الاستخبارية تتحدث أن "اسرائيل" ستوصل رسالة تهديد مفادها أن أن قتل أي جندي صهيوني أمر غير مقبول ولن يمر دون عقاب أو رد مضاد لكن دون حملة عسكرية داخل سوريا. من جهته، لفت الباحث عوزي عيلم، إلى أنه سيوصي وزير الدفاع، موشيه يعلون بعدم الرد على ما وصفه بـ "جنون كل جندي سوري يقوم بطلقات نارية تجاه "اسرائيل"، محذراً من الرد الاتوماتيكي والنظر بحذر شديد عند اتخاذ قرار أي رد ووجوب ملاءمته مع الحدث نفسه.

صحيفة الرأي العام، الكويت
التقرير المعلوماتي، العدد ٢٧٧٦، ٢٠١٣/٤/٥

٣١. استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفلة في سورية

غزة: استشهد ٣ فلسطينيين وسوري واحد، جراء تعرض المخيمات الفلسطينية في سوريا، لعمليات قصف وقنص خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية. وقالت مصادر خاصة للقدس دوت كوم: إن الطفلة حنين سباكي، استشهدت اليوم الأحد، فيما أصيب ٤ أطفال احدهم بحالة خطيرة، جراء قصف تعرض له حي الزين، في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق.

وأوضحت المصادر، أن الفلسطينية خلود القاضية، والسوري محمد شعبان، استشهدوا في قصف تعرض له أمس السبت مخيم خان الشيخ، بريف دمشق، في حين استشهد الشاب الفلسطيني شريف الخطيب، برصاص قناص في منطقة العويجة بمخيم حندرات في حلب، موضحة ان لاجئين فلسطينيين اصيبا بجراح متفاوتة، جراء تعرضهما لإطلاق نار أثناء محاولتهما سحب جثمانه.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/٨

٣٢. أحد أعضاء مجموعة "أنونيمس" يروي قصة الهجوم الإلكتروني على "إسرائيل"

روى أحد أعضاء مجموعة أنونيمس الذين شاركوا في اختراق عدة مواقع إلكترونية إسرائيلية للجزيرة تفاصيل العملية، ووصفها بأنها كانت ممنهجة واستهدفت أكثر من أربعمائة موقع إسرائيلي، في حين صرح مسؤول فلسطيني بأن إسرائيل قررت الرد على الهجوم الإلكتروني باعتقال ناشطين فلسطينيين.

واستهدفت الهجمات مواقع إسرائيلية حساسة، بحسب هذا العضو، بينها مواقع وزارية وموقع رئيس الحكومة ووزارة الدفاع. وأضاف في اتصال مع الجزيرة أن بعض المواقع التي استهدفتها الهجمات دمّرت تدميرا كاملا وأجري تغيير في صفحتها الرئيسية، كما تم حذف ملفات مهمة.

ووصف الهجمات بأنها كانت ممنهجة ونسقت بحيث تكون في لحظة محددة وينفذها كل المهاجمين حتى يدمر الموقع ويخرج من الشبكة العنكبوتية.

وبحسب المصدر فإن الفكرة تم عرضها قبل شهر ولاقت قبولا كبيرا، وشارك في تنفيذها عناصر من عدد من الدول العربية بينها الجزائر ولبنان وفلسطين ومصر والسودان وسوريا وتونس والمغرب.

وفي أول رد فعل على الهجمات، قال مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات صبري صيدم إن إسرائيل قررت الرد على الهجمات الإلكترونية باعتقال ناشطين فلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٨

٣٣. نادي الأسير: وضع الأسير العيساوي مُعرف بأنه يواجه إمكانية الموت الفجائي

رام الله – الحياة الجديدة: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، امس، إن الأطباء المسؤولين والمتابعين لحالة الأسير سامر العيساوي في مستشفى "كابلان" الإسرائيلي أبلغوه بحدوث ضعف واضطراب شديدين في عضلة القلب، وأن إصابة دماغه بضرر كبير وارد. وأوضح بولس في بين صحفي، أن نبضات قلب الأسير العيساوي وصلت امس إلى ٣٠ نبضة في الدقيقة، ولا يزال وضعه مُعرفا بأنه يواجه إمكانية الموت الفجائي، والخطورة تزداد بعد رفضه مجددا تناول المدعمات، والاكتفاء بالسكر والماء فقط.

وأفاد أن رفض الأسير للمدعمات، جاء ردا على منع أحد ضباط الاحتلال بالسماح له الجلوس على كرسي وضع بجانب سريره، كما نصحه الأطباء بتعريض جسمه للشمس، وإصرار السجانين بتكبيل ساقه اليمنى منذ الساعة ٨ مساء حتى ٨ صباحا، الأمر الذي سبب ألما شديدا ومنعه من النوم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٨

٣٤. الأسير عباس السيد: أبو حمدية أعطي أدوية فاقمت من حالته وأضعفت جهاز المناعة

الضفة الغربية: نقلت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان شهادة القيادي في الحركة الأسيرة عباس السيد حول الظروف التي سبقت استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية.

وأوضح السيد خلال زيارة محامي التضامن محمد العابد له في سجن هداريم أنّ أطباء مصلحة السجون كانوا يكتبون لأبي حمدية وصفات طبية متنوعة ليس لها علاقة بمرض السرطان، وتركوا الخلايا السرطانية تفتك في جسده حتى انتشر في كل أنحائه، لافتا إلى أنّ هذه الأدوية غير اللازمة أضرّته كثيرا وأضعفت جهاز المناعة.

وأكمل السيد: «أرى أنّ الأسير أبو حمدية قد تعرّض عمليا لإعدام بأبشع الطرق التي يمكن أن يتخيّلها البشر، حيث تُرك لداء السرطان ينهش جسده لمده طويلة، وأرى أنّ هذا الإعدام أسوأ من الإعدام بغرف الغاز أو الشنق أو أيّة طريقة أخرى».

ووصف السيد ملف الإهمال الطبي ببرميل بارود قد ينفجر في أيّة لحظة، مؤكدا على أنّه لم يعد ملفا طبيا صرفا، وإنّما له أبعاد سياسية وأخلاقية وعملية.

وشدد السيد على أنّ الأسرى لم يعودوا يتحمّلون سياسة الإهمال الطبي واستمرار مسلسل القتل والإعدام بهذه الطريقة البطيئة، وهم بدؤوا يفكرون بشكل جديّ لمواجهة ذلك بكل الطرق.

وطالب السيد كل العقلاء التدخل السريع والعاجل والعمل الفوري على إطلاق سراح الكثير من الأسرى المرضى وتقديم العلاج المناسب لهم قبل فوات الأوان.

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٤/٨

٣٥. نادي الأسير: عقوبات على الأسيرات في سجن "هشارون" عقب استشهاد "أبو حمدية"

أكد نادي الأسير الفلسطيني، اليوم، أن وضع الأسيرات في سجن "هشارون" يزداد سوءاً في ظل تعنت إدارة السجون الإسرائيلية بالاستمرار في احتجازهن داخل قسم مع الأسيرات الجنائيات، وكل ما يفصل بينهن هو حائط بلاستيكي. وأفاد محامي النادي الذي زار الأسيرات، بأن حالة من التوتر تشهد القسم بعد فرض عقوبات عليهن عقب قيامهن بإرجاع وجبات الطعام تضامناً مع الأسرى في باقي السجون بعد استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية الأسبوع الماضي.

وبين المحامي أن الإدارة تماطل ومنذ سنوات في تقديم العلاج للأسيرة لينا الجربوني، والتي تعاني من التهابات شديدة في المرارة، مؤكداً وجود قلق حقيقي على حدوث أي مكروه لها في ظل المماطلة المتعمدة بحقها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٧

٣٦. الأسرى يناشدون لإنقاذ حياة زملائهم في سجن "ريمون"

ناشد الأسرى في سجون "جلبوع ومجدو وشطة" شمال فلسطين المحتلة، المؤسسات الحقوقية والدولية للتدخل السريع، للوقوف على الوضع المأساوي الذي يعانيه أسرى سجن "ريمون" منذ يومين. وبحسب الأسرى، فإن إدارة السجن أغلقته ومنعت المحامين من زيارة الأسرى، وحرمتهم من زيارة ذويهم، بالإضافة لتهديدات بعقوبات رادعة إضافية ضد الأسرى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٧

٣٧. "الحركة الإسلامية" في أراضي ٤٨ تعلن عن انطلاق حملة دولية للتضامن مع مدن وقرى النقب

حسن مواسي: أعلن قادة الشق الجنوبي لـ"الحركة الإسلامية" في أراضي الـ١٩٤٨ المحتلة، عن انطلاق حملة دولية للتضامن مع مدن وقرى النقب غير المعترف بها، لمواجهة المخطط الإسرائيلي لتصفية باقي أراضي النقب العربية، والمعروف بـ"مخطط برافر" و"وثيقة بيغن".

وكانت الحركة الإسلامية الجنوبية برئاسة الشيخ حماد أبو دعابس قد نظمت مهرجان "الصمود والرباط"، في قرية الزرنوق، احتجاجًا على مخطط "برافر" و"وثيقة بيغن"، بمناسبة يوم الأرض.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/٨

٣٨. المسؤولة الإعلامية لـ"الأونروا" في لبنان: ٣٦ ألف لاجئ فلسطيني من سورية في لبنان

سامر الحسيني: أعلنت المسؤولة الإعلامية لـ«الأونروا» في لبنان هدى السمرا، أن هناك أكثر من ٣٦ ألف نازح فلسطيني على أقل تقدير، أتوا من سوريا ودوّنوا بيانتهم في مراكز «الأونروا»، بينهم نحو ألفي عائلة في البقاع، وأشارت إلى تسجيل ٣٣٠٠ طالب فلسطيني في مدارس «الأونروا» وإفادتهم من الرعاية التعليمية، إضافة إلى تلقي ٢١ ألف فلسطيني من سوريا معاينات طبية في عيادات الوكالة.

ولفتت السمرا إلى أنّ «مدينة صيدا تستقطب العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينين من سوريا، إذ يتركز فيها وحدها نحو ٣٠ في المئة من فلسطينيي سوريا». وفي شأن التقديمات والمساعدات، أشارت السمرا إلى «وجود أنواع مختلفة من التقديمات، من رعاية طبية وتعليمية ومساعدات نقدية ترتبط حكماً بتوفر المال»، مؤكدة أن «الأونروا قدّمت أخيراً مساعدات مالية للاجئين الفلسطيني عبارة عن قسائم مالية لشراء الغذاء تبلغ قيمة كل واحدة منها ٣٠ ألف ليرة لكل شخص، مع قسيمة مالية بقيمة ١٦٠ ألف ليرة بدل مساعدة إيواء لكل عائلة مؤلفة من شخص إلى ثلاثة أشخاص، و٢٢٠ ألف ليرة لكل عائلة مؤلفة من أربعة أشخاص وأكثر». وأضافت: «هذا النوع من المساعدات يقدم للمرة الثالثة، وقد قدمنا سابقاً مساعدات مالية للإيواء والملبس والغذاء، تضاف اليها مساعدات عبارة عن فرش وحرامات وأدوات تتعلق بالصحة الشخصية وأدوات مطبخ وغالونات فارغة للمازوت مقدمة من المجلس الدانمركي للاجئين».

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٨

٣٩. مواجهات مع جنود الاحتلال في بلدة الخضر احتجاجاً على عدم إطلاق سراح العيساوي

حسن عبد الجواد: أصيب، امس، شابان، احدهما في الرأس، والآخر في اليد، خلال مواجهات وقعت في حي ام ركبة، في بلدة الخضر بين قوات الاحتلال، وعشرات الشبان، احتجاجاً على عدم اطلاق سراح الاسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ ٢٦٤ يوماً.

وقال شهود عيان، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي امطروا منازل المواطنين بقنابل الغاز المسيلة للدموع، وأطلقوا الرصاص المطاطي على الشبان المتظاهرين الذين رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، ما اسفر عن اصابة اثنين بجراح، والعديد من المواطنين بحالات اختناق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٨

٤٠. "أريج": مساحة المستوطنات زادت بنسبة ١٨٢%

أكد معهد أبحاث فلسطيني متخصص في رصد النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة؛ أن المساحة التي تحتلها المستوطنات ازدادت خلال العقدين الأخيرين بنسبة ١٨٢ في المائة (من ٦٩ كم٢ في عام ١٩٩٠ إلى ١٩٤.٧كم٢ في عام ٢٠١٢م).

وقال معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" في تقرير وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم: "إن عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنات ارتفع خلال تلك المدة من ٢٤٠ ألف مستوطن في عام ١٩٩٠م إلى أكثر من ٦٥٦٠٠٠ ألفًا في عام ٢٠١٢م، أي بزيادة قدرها ١٨٩ في المائة".

وأشار المعهد إلى أنه منذ أن تولى بنيامين نتنياهو الحكم رئيسًا لوزراء الاحتلال في شهر آذار (مارس) من عام ٢٠٠٩م لم يعرض على الفلسطينيين أية بدائل قابلة للتطبيق فيما يخص الوضع السياسي الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم يعد الفلسطينيين في أي وقت مضى خلال مدة حكمه شركاء في عملية "التسوية"، وأظهر رفضه للسلام من خلال الاستمرار في البناء الاستيطاني في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وبشكل خاص التركيز على المستوطنات الإسرائيلية في شرقي القدس.

وأضاف التقرير: "أعلن نتنياهو في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٠٩م خطة لتجميد البناء الاستيطاني في المستوطنات في الضفة الغربية مدة ١٠ أشهر، ابتداء من شهر كانون الأول من عام ٢٠٠٩م وانتهاء في شهر أيلول من عام ٢٠١٠م، إلا أنه خلال هذه المدة نشرت الوزارات الإسرائيلية والهيئات المختلفة مخططات لبناء ما يقارب ٢٥ ألف وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية".

وكان ٩٩% من هذه المخططات قد صدرت للبناء في المستوطنات الإسرائيلية في القدس والمستوطنات التي تقع ضمن منطقة العزل الغربية (المنطقة التي تسعى (إسرائيل) إلى الاستيلاء عليها من خلال بناء جدار العزل العنصري)، والمستوطنات الإسرائيلية التي تقع في التجمعات الاستيطانية الكبرى.

وقال التقرير: "إن استمرار البناء في التجمعات الاستيطانية الكبرى المحيطة بمدينة القدس يرمي إلى عزل المدينة عن باقي المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، إذ إن (إسرائيل) تسعى للسيطرة على التجمعات الاستيطانية الكبرى الخمس في الضفة الغربية؛ لضمان بقائها (دولة) ذات أغلبية يهودية، دون الأخذ بعين الاعتبار الثمن الذي سوف يترتب على الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٧

٤١. صيادو غزة يعتصمون ضد تقليص الاحتلال مسافة الصيد

غزة – رائد لافي: اعتصم مئات الصيادين الفلسطينيين، أمس، على قواربهم قبالة ميناء غزة احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال تقليص المسافة المخصصة للصيد من ستة أميال إلى ثلاثة، مطالبين بتدخل دولي لتمكينهم من العمل بحرية. ورفع الصيادون في الاعتصام الذي دعت إليه اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بقرار التقليص والاستهداف المتكرر لقواربهم من زوارق الاحتلال في عرض البحر.

وأكد رئيس اللجنة النائب جمال الخضري، إن التقليص "الإسرائيلي" لمسافة الصيد "له أثر كبير على مهنة الصيد وزيادة معاناة الصيادين"، معتبراً أن ذلك نوع من العقوبة الجماعية على الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٨

٤٢. "المركز الفلسطيني لحقوق الانسان" ينتقد الشرطة بغزة لاحتجازها شباناً وقص شعرهم

غزة – أ ف ب: دان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان الاحد بشدة احتجاز الشرطة الفلسطينية التابعة لحكومة حماس في غزة عدداً من الشبان خلال الأيام الماضية وقص شعرهم والاعتداء على عدد منهم بالضرب.

وقال المركز في بيان صحافي «ندين بشدة احتجاز الشرطة الفلسطينية في غزة لعدد من الشبان خلال الأيام الماضية وقص شعورهم بادعاء أن تسريحاتهم خادشة للحياء، والاعتداء على عدد منهم بالضرب».

وطالب المركز «النائب العام في غزة بفتح تحقيق جدي في تلك الاعتداءات التي تمس الحريات الخاصة للمواطنين وما رافقها من اعتداءات بالضرب تعرض لها المحتجزون، كما يطالب الحكومة في غزة باحترام حريات المواطنين المكفولة دستورياً ووفق المعايير الدولية لحقوق الانسان».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٨

٤٣. تنظيمات درزية تنفي استعداد "جنود احتياط دروز" دخول سورية والقتال ضد "جبهة النصرة"

الناصرة – زهير أندراوس: أصدرت الحركة الوطنية للتواصل والبقاء ولجنة التواصل الوطنية وميثاق الأحرار العرب الدروز في الـ٤٨ بيانا صحافيا، حصلت صحيفة 'القدس العربي' على نسخة منه جاء فيه: الحديث عن استعداد 'جنود احتياط دروز' الدخول إلى سورية للدفاع عن دروزها في وجه 'جبهة النصرة'، ضجيج مصطنع ومفتعل ومغرض.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٨

٤٤. قرية أبو غوش الفلسطينية تشيد أكبر مسجد بعد "الأقصى" بتمويل من جمهورية الشيشان

(رويترز): يجري العمل على تشييد مسجد جديد بقرية أبو غوش الفلسطينية، وتمول جمهورية الشيشان الروسية بناء المسجد الذي تقول إنه سيكون أكبر مسجد في إسرائيل بعد المسجد الاقصى. وتعيد دراسات تاريخية جذور أهالي القرية إلى الأصول القوقازية في الشيشان

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٨

٤٥. "الراي": ناشطون نمساويون يقاضون نجل عباس لتلقيه "رشوة" من شركة طيران نمساوية

عمان: شرع ناشطون نمسويون من أصول فلسطينية في مقاضاة ياسر عباس، نجل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لتلقيه رشوة من شركة طيران نمسوية.

ونقل الموقع الالكتروني الاردني «ان لايت برس» عن الناشطين «انهم انجزوا اجراءات التقدم بشكوى وطلب فتح تحقيق عدلي مع شركة طيران نمسوية خاصة يعتقدون انها قدمت رشوة مالية بقيمة تزيد على ٢ مليون دولار للوسيط ياسر عباس، مقابل دوره في إتمام صفقة تجارية».

وكشف الناشطون ان محاميهم «شرع فعليا في إجراءات تسجيل شكوى لدى السلطات العدلية في فيينا، تطالب شركة جيت الاينس بالكشف عن ملف بيع طائرة خاصة من طراز غلوبال اكسبرس الكندية الصنع للسلطة الفلسطينية قبل ٣ سنوات تقريبا».

ويقول الناشطون ان «الصفقة كانت (ظالمة للغاية) من الناحية المالية للجانب الفلسطيني، حيث أن سعر الطائرة ما كان له أن يتجاوز ٤٥ مليون دولار آنذاك، في حين تشير معلومات الناشطين بأنها تمت بسعر

يزيد عن ٥٠ مليون دولار، بسبب ما يعتقدون بأنها عمولة قدمت لنجل محمود عباس والذي قام بتسهيل إتمام إجراءات الصفقة لدى والده».

وأضاف الناشطون ان «شركة مملوكة لياسر عباس هي التي تلقت العمولات الناتجة عن الصفقة التي شارك في التفاوض حولها وتوقيع عقودها موظفون كبار من صندوق الاستثمار الفلسطيني والرئاسة الفلسطينية». لكن الناشطين لم يتسنَ لهم بعد التأكد من اي من جوازات سفره الثلاثة، الكندي او الاردني او الفلسطيني استخدم ياسر عباس، إثبات هويته الشخصية تنفيذا لتعاقده مع الشركة النمسوية.

الراي، الكويت، ٢٠١٣/٤/٨

٤٦. كتاب جديد بالإنجليزية يوثق تجارب أسرى

غزة– صفا: أصدر مركز الدراسات السياسية والتنموية بغزة كتابا قصصيا حول الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي باللغة الإنجليزية بعنوان "مذكرات أسير"، وهو الإصدار الأول من نوعه، تبنت طباعته ونشره دار "وايز ويردز" للطباعة والنشر في ماليزيا.

وشارك في إعداد الكتاب مجموعة من الصحفيين هم: ياسر عرفات البنا، فيحاء شلش، رشا فرحات، سماح المزين، هيثم غراب، معاذ العامودي، حنان مطير، محمد المنيراوي، خالد كريزم، مها شهوان. وعمل على ترجمة الكتاب يوسف الجمل ورائد قدورة، فيما تولى تحريره جو كيترون ومارك جبسن، بإشراف نورما هاشم من ماليزيا.

ومن المقرر طرح هذا الكتاب في الأسواق في ١٧ من أبريل الجاري في يوم الأسير الفلسطيني الذي يوافق الـ١٧ من إبريل/ نيسان من كل عام.

ويحكي الكتاب قصص ٢٢ أسيرا سبق ونشرت في صحيفة الشباب، وهو يتحدث عن معاناة وآمال وأحلام الأسرى ورؤيتهم للأسر والحرية وشوقهم للأهل والأحبة بشكل إنساني.

ويقدم الكتاب كذلك معلومات إحصائية وصور حول معاناة الأسرى صادرة عن مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان وترجمة لرسالة للأسير حسن سلامة لتذكير العالم بأنَّ هناك أسرى ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال.

وقدم للكتاب مقرر حقوق الإنسان للأراضي الفلسطينية في الأمم المتحدة ريتشارد فولك الذي قال: "يحتوي الكتاب على كثير من الفقرات التي تأسر الذهن، وما يلفت النظر المخاوف المشتركة التي يتقاسمها جميع الأسرى رغم التنوع الكبير في أساليب الكتابة والخلفية الثقافية".

كما قدم للكتاب رئيس وزراء ماليزيا الأسبق مهاتير محمد الذي قال: "كتاب ليس له مثيل، يعرض لكتابات أناس على إطلاع بألم ومعاناة الأسرى المنسيين، الأسرى الذين فقدوا الأمل، الأسرى الذين قد لا يتحررون ثانية، الأسرى الذين سيموتون في أسرهم قبل أن يتحرروا".

وقالت الأسيرة المحررة هناء شلبي: "كتاب هام وإنساني إلا أنه مؤلم، أطلب من أصحاب الضمائر الحية قراءته للتعرف عن قرب عن معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٣/٤/٨

٤٧. "إسرائيل": أوامر عليا بعدم نشر كتاب "قضيّتي ضد إسرائيل" لأنطوني لوينستاين

أدّى كتاب «قضيّتي ضد إسرائيل» لأنطوني لوينستاين (ترجمة «ألاء للترجمة»، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر) إلى صدور «أوامر عليا بعدم نشره بالإنكليزية»، بسبب الميول الإيجابية للكاتب اليهودي إزاء فلسطين، خصوصاً أنه كشف «وحشية الصهاينة» من الداخل في تعاملهم مع الفلسطينيين.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٨

٤٨. بروتوكول تعاون بين "التعاونية الأردنية" والإتحاد التعاوني الزراعي الفلسطيني

عمان: وقع المديران العامان للمؤسسة التعاونية الأردنية بالوكالة م. محمد الروسان وللاتحاد التعاوني الزراعي الفلسطيني فياض فياض أمس، بروتوكول تعاون يهدف إلى بناء القدرات والتطوير المؤسسي بين الجهتين.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٨

٤٩. مزارعو الأغوار يقاضون "إسرائيل" بسبب الأضرار الناجمة عن التفجيرات الإسرائيلية

معاذ عصفور: سجل المحامي حسام أبو رمان ظهر أمس في قصر العدل بمدينة السلط الأردنية قضية حملت الرقم ١٤١/ ٢٠١٣ ضد "إسرائيل" للمطالبة بالتعويض عن الأضرار الناتجة عن التفجيرات التي قام بها الجانب الإسرائيلي والتي أحدثت حرائق كبيرة ألحقت أضراراً بمزارع المواطنين في منطقة الأغوار.

العرب اليوم، عمّان، ٢٠١٣/٤/٨

٥٠. السلطات المصرية تشدد إجراءات سفر الفلسطينيين من مطار القاهرة ومعبر رفح

القاهرة – وكالات: بدأت سلطات الأمن المصرية اليوم الأحد [أمس] في تشديد إجراءات ترحيل الفلسطينيين القادمين من الخارج عبر مطار القاهرة إلى منفذ رفح البرى لدخول القطاع وذلك بتخصيص رجال أمن من الشرطة لمرافقتهم إلى المنفذ.

وأشار مصدر مسئول بمطار القاهرة إلى انه كان من قبل يتم تكليف رجال أمن من السفارة الفلسطينية لدى مصر بمرافقة مأموريات الترحيل من القاهرة إلى منفذ رفح البرى ، وتم البدء حاليا تنفيذا لأوامر جهات سيادية مصرية بتخصيص أمين شرطة من الداخلية لمرافقة المأموريات الخاصة بنقل الفلسطينيين القادمين من الخارج حيث غادرت مأمورية تضم ثلاثة فلسطينيين برفقة الشرطة المصرية وأمن السفارة الفلسطينية إلى منفذ رفح البرى.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٧

٥١. حمدين صباحى يؤكد أن الموافقة على التوطين الفلسطيني في سيناء ستكون خيانة لفلسطين

رحمة رمضان: أكد حمدين صباحى، المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، خلال ندوة تاريخ الحركة الطلابية التي نظمها اتحاد طلاب الجامعة البريطانية، إلى أن أي موافقة على التوطين الفلسطيني داخل سيناء ستكون خيانة للقضية الفلسطينية وتنفيذا لمخطط "إسرائيل"، مشيراً إلى "أن المقاومة الفلسطينية ليست حماس التي تعتبر جزءا من جماعة الإخوان المسلمين، ويجب على الجيل الجديد أن يفرق بين موقفنا من جماعة الإخوان المسلمين وبين المقاومة الفلسطينية".

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٧

٥٢. بيان الإعلان عن الهجوم الإلكتروني على "إسرائيل"

في الآتي بيان الإعلان عن الحرب السيبيرية الذي صدر في الرابع من نيسان العام ٢٠١٣.

"سلام إلى مواطني العالم

خلال العدوان الإسرائيلي في تشرين الثاني ضد الناس في قطاع غزة، سقط آلاف القنابل، ما أسفر عن مقتل أكثر من مئة شخص، من بينهم ٣٠ طفلاً، فضلاً عن إصابة حوالي ألف آخرين. وقتها تم إطلاق "أوبرايشن إسرائيل" #OpIsrael. وخلال ساعات من إطلاق العملية، سقط آلاف المواقع، وتم الإعلان عن الكثير من المعلومات، وأزيلت أخرى بالكامل، بالإضافة إلى التشويش على المواقع الحكومية وغيرها. حُقق السلام لسكان غزة والإسرائيليين. إلا أن السلام لم يدم طويلاً.

وكما بيّنت وسائل الإعلام، فقد انتهكت إسرائيل وقف إطلاق النار المعلن عنه في ٢١ تشرين الثاني عبر غارات جوية استهدفت شمال غزة. ولكن وسائل الإعلام تلك لا تسمح لك بمعرفة أن إسرائيل هي من انتهكت وقف إطلاق النار أكثر من مئة مرة، وقتلت أربعة فلسطينيين في غزة، وجرحت العشرات، وذلك منذ ٢١ تشرين الثاني وحتى اليوم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ما زالوا يتعرضون للاعتداءات، السلب، العزل، والاعتقال، فضلاً عن معاملتهم الوحشية في المعتقلات، في وقت يتواصل فيه بناء المستوطنات وسرقة إسرائيل للأراضي من دون أي مراقبة، حتى بعدما أعلنت هيئة تابعة للأمم المتحدة في كانون الثاني أن تلك المستوطنات غير شرعية.

تعاني غزة بوضوح من الحصار غير الإنساني، حيث إن الواردات الوحيدة هي النفايات الإسرائيلية، وقنابل الغاز المسيلة للدموع الأميركية الصنع، والقنابل والرصاص ليستخدمها الجيش الإسرائيلي للاعتداء على شعب غير قادر على الدفاع عن نفسه.

إلى حكومة إسرائيل: لم توقفوا انتهاكاتهم لحقوق الإنسان الدائمة. لم توقفوا المستوطنات غير الشرعية. لم تحترموا وقف إطلاق النار. أثبتم أنكم لا تحترمون القانون الدولي. ولذلك فإن نخبة من الأساطيل السيبيرية من كل أنحاء العالم قررت في السابع من نيسان أن تتّحد تضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد إسرائيل، وكفريق واحد لإزعاج إسرائيل وإزالتها عن الخريطة السيبيرية.

نحن المجهولون "أنونيموس"

نحن العصبة

نحن لا نسامح

نحن لا ننسى

إلى حكومة إسرائيل، فات الأوان لتوقع مجيئنا

لقراءة البيان بالإنكليزية على موقع #OpIsrael الرسمي .

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٥/٨

٥٣. "معاريف": هاكرز عربي يضرب مواقع إسرائيلية رسمية بإمضاء جيش الإسلام

هاشم الفخراني: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن مجموعة من الهاكرز التابع لمجموعة "أنونيموس" بدؤوا اليوم الأحد، الهجوم على مواقع الإنترنت الإسرائيلية، ومنها الموقع الرسمي لاتحاد أراضي إسرائيل ورقم الدليل ١٤٤.

وأضافت الصحيفة أن الهاكرز كتب في رسالته على موقع "اتحاد أراضي إسرائيل": من أجل الدفاع عن فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية بإمضاء جيش الإسلام.
وأضافت الصحيفة أن الهاكرز قاموا أيضا بكشف حسابات بطاقات ائتمان للإسرائيليين على الإنترنت بالإضافة إلى اختراق حسابات الإسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي، وقاموا بمحو صورة صاحب الحساب الشخصي، وأشارت الصحيفة إلى أن الهاكرز استهدف كذلك عدة صفحات لمسئولين إسرائيليين كبار منهم وزير المالية يائير لبيد، ووزير النقل يسرائيل كيتس.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٥/٧

٥٤. "العالمية للقدس" توصي بزيادة الوعي بأهمية قضية فلسطين وعلاقتها بالأمن القومي المصري

رامي نوار – كامل كامل: أوصى الاجتماع التحضيري الذي عقدته "المسيرة العالمية للقدس" وشارك فيها حزب الأصالة ومصريون ضد الصهيونية، ومؤسسة القدس، والجبهة العربية للمقاومة الفلسطينية، بضرورة زيادة الوعي لدى الجماهير بأهمية القضية الفلسطينية وعلاقتها بالأمن القومي المصري، وعدم الانغماس في الشأن الداخلي بالدرجة التي تهمش فيها القضية الفلسطينية.
وأكد حاتم أبو زيد المتحدث الإعلامي لحزب الأصالة، ضرورة مواجهة الحملة الإعلامية التي باتت تصور الفلسطينيين على أنهم محور الشر وسبب البلاء وعكس صورة العدو الصهيوني لدى الجماهير، موضحاً أن المشاركين في الندوة التحضيرية طالبوا بضرورة العمل على إلغاء اتفاقية كامب ديفيد، وأن يكون شعار الأحزاب السياسية هي فلسطين من النهر إلى البحر.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٧

٥٥. حزب "الراية" المصري: خطاب أوباما بالقدس هدفه تصفية القضية الفلسطينية

أحمد عبد الباسط: أوضح الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، رئيس حزب الراية تحت التأسيس، في تدوينه له بموقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، أن: "خطاب أوباما قبل أيام في القدس الشريف، وهو خطاب له ما وراءه من الأفعال والسياسات التي تستهدف إنهاء وتصفية القضية الفلسطينية". وأشار أبو إسماعيل إلى الحملة العسكرية الدائرة على الأنفاق بين مصر وقطاع غزة في ظل تعتيم إعلامي كامل،على حد قوله، موضحا أنها تفوق الحملات التي شنها نظام الرئيس المخلوع حسنى مبارك لإذلال وقهر الفلسطينيين ودفعهم للركوع والقبول بشروط النظام العالمي.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٧

٥٦. وفد إندونيسي يصل إلى قطاع غزة تضامناً ضد الحصار الإسرائيلي

القاهرة – "الخليج": أعلنت مصادر مصرية، عن وصول وفد تضامني من إندونيسيا إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، في زيارة تضامنية ضد الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع والاطلاع على احتياجاته. وقال مصدر مسئول إن الوفد يضم ٢٣ متضامناً من أعضاء اللجنة القومية لدعم الشعب الفلسطيني وبرفقتهم سيارتي إسعاف لتقديمها إلى وزارة الصحة بالقطاع. وأضاف إن زيارة الوفد تستمر عدة أيام، سيقوم خلالها بالاطلاع على الأوضاع في القطاع وبحث الاحتياجات الفعلية لأهالي غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٨

٥٧. كيري يطلب من تركيا دعم السلام ويدعوها لتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"

غزة – صالح النعامي – اسطنبول – "الشرق الأوسط": قال كبير مستشاري الرئيس التركي، إرشاد هورموزلو، لـ"الشرق الأوسط"، أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري طلب مساهمة تركيا في ملف استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن كانت رفعت يدها بسبب الأزمة التي عصفت بالعلاقات مع "إسرائيل" جراء الهجوم على السفينة "مرمرة". ونفى المسئول التركي ممارسة بلاده أي ضغوط على الجانب الفلسطيني لتسويق الموضوع، مؤكدا على ثبات الموقف التركي الذي يرتكز على أن "ما يرضي الفلسطينيين يرضينا، فمطالب الفلسطينيين تهمنا جدا". وأضاف: "قلنا بوضوح للأميركيين إن أي حل لا يشمل قيام دولة فلسطينية مستقلة تنعم بالهدوء والاستقرار لا يمكن أن يكون قابلا للحياة".

ودعا كيري يوم الأحد ٢٠١٣/٤/٧، تركيا وإسرائيل إلى تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية التي اعتبرها "مهمة من أجل الاستقرار في الشرق الأوسط"، وذلك بعد اعتذارات إسرائيل لأنقرة عن مقتل ٩ أتراك في ٢٠١٠، أثناء الهجوم على سفينة متوجهة إلى غزة. وتابع القول: «نريد أن تعود هذه العلاقة المهمة من أجل الاستقرار في الشرق الأوسط، والأساسية حتى بالنسبة لعملية السلام نفسها، إلى طبيعتها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٨

٥٨. جون كيري في لقائه مع الرئيس محمود عباس يقترح تعديل مبادرة السلام العربية

رام الله – "الحياة": عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري مساء أمس اجتماعاً مع الرئيس الفلسطيني في رام الله بهدف استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال مسئولون فلسطينيون إن جوهر مساعي وزير الخارجية الأميركي في المنطقة تقوم على إعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات على أساس حدود عام ١٩٦٧.

وذكر مسئول فلسطيني رفيع أن كيري اقترح في اللقاءات السابقة تعديل مبادرة السلام العربية لتشمل الاعتراف والتعاون الأمني بين "إسرائيل" والبلدان العربية والإسلامية. ويشمل التعديل المقترح أيضاً إجراء تعديلات حدودية على حدود العام ٦٧ بموافقة الطرفين.

لكن الجانب الفلسطيني يرفض أي تعديل على المبادرة العربية قبل التوصل إلى اتفاق نهائي ينص على إقامة دولة فلسطينية على حدود العام ٦٧. وطالب الجانب الفلسطيني من كيري موافقة "إسرائيل" على حدود العام ٦٧ أساساً للحل السياسي، وإطلاق سراح الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو وعددهم ١٠٧ أسرى، من أجل العودة إلى المفاوضات.

الحياة لندن، ٢٠١٣/٤/٨

٥٩. القناة السابعة الإسرائيلية: كندا تعد بدعم السلطة الفلسطينية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار

القدس المحتلة – سما: قال موقع القناة السابعة الإسرائيلية أن وزير الخارجية الكندي الذي زار الأراضي الفلسطينية مؤخرا واجتمع مع قيادة السلطة ووعد بتقديم مبلغ ٣٠٠ مليون دولار أمريكي للخطة الخمسية التي تنتهجها السلطة الفلسطينية حيث سيتم رصد المبلغ لمشاريع التنمية. وأضاف الموقع أن الوزير الكندي أكد "أن كندا ملتزمة بتقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار على مدى خمس

سنوات". وأضاف "إن بلاده لا تزال ملتزمة بحل الدولتين للقضية الإسرائيلية – الفلسطينية التي ستتحقق من خلال المفاوضات و اتفاق يضمن حق إسرائيل في العيش في سلام وأمن ويؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية".
وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٧

٦٠. صحيفة "الأوبزرفر": أميرة هاس تتعرض لهجوم حاد لدفاعها عن "حجارة" الفلسطينيين

ريم عبد الحميد: رصدت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية الهجوم الشديد الذي تعرضت له صحفية إسرائيلية شهيرة نظرا لدفاعها عن حق الصبية الفلسطينيين في إلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين.
وكانت أميرة هاس الكاتبة بصحيفة هآرتس قد قالت في مقال نشر مؤخرا لها بـ"هآرتس" إن إلقاء الحجارة هو أبسط الحقوق وواجب كل شخص يقع تحت الاحتلال أجنبي، واقترحت أن تقدم المدارس الفلسطينية دروس أساسية في المقاومة. وتسبب هذا المقال فى ردود أفعال غاضبة على الإنترنت ومن المعلقين الإعلاميين في "إسرائيل". كما أن مجلس يشيا الذى يمثل المستوطنين، والمنتدى القانوني لأرض "إسرائيل" قاموا بتقديم شكوى قانونية لشرطة وللمدعى العام الإسرائيلي وطالبوا بالتحقيق مع هاس لحثها على العنف والإرهاب.
اليوم السابع، مصر، ٢٠١٣/٤/٧

٦١. حماس ومصر نحو تصويب العلاقة

د. عدنان أبو عامر

ليس سرًّا أن أكثر الفرحين بفوز د.محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية بعد الإخوان المسلمين هي حركة "حماس"، عقب فرحها الأول بفوزها في انتخابات مجلس الشعب، انطلاقًا مما تعده أدبيات مسلمة تتلخص في أن عنصر قوتها الإقليمي الأكبر يتركز في القاهرة، وهو ما جعلها تعيش أشبه ما يكون بـ"شهر عسل" أعقب سقوط النظام السابق؛ لما كان يشكله من حالة عداء مستحكمة معها.
ولما كان الحال كذلك اعتقدت "حماس" أنها وجدت البديل الملائم، وزيادة، بعد فقدانها للأراضي السورية؛ بسبب موقفها المساند للثورة الشعبية المشتعلة ضد نظام الأسد، ولئن كانت إقامتها الجغرافية في دمشق طوال عشر سنوات انطلقت من توافقات مصلحية مع النظام، ترتبط بالعداء مع (إسرائيل)، رغم الاختلاف الجذري في الفكر الديني؛ فإن انتقالها التدريجي إلى عدد من العواصم العربية _ومنها القاهرة_ امتزج به البعد المصلحي مع التوافق والانسجام الفكري و"الأيديولوجي"، لاسيما أن حماس المسيطرة على غزة تعد نفسها "الابن الشرعي" لجماعة الإخوان المسلمين الحاكمة في مصر.
وربما كان أكبر شاهد على تبدل الحال في مصر، وتغير الظروف لمصلحة حماس؛ الحدث التاريخي الكبير الذي استهل به الرئيس مرسي ولايته الرئاسية باستقبال قيادة الحركة في القصر الرئاسي، بعد أن كانت تمنع القيادة نفسها أحيانًا من مجرد دخول مصر، والتعامل معها بمنظور أمني سلبي يصل أحيانًا إلى درجة الإهانة. هنا أدركت قطاعات واسعة في حماس بما لا يدع مجالًا للشك أن مصر باتت الحديقة الخلفية لقطاع غزة، وليس العكس، وبات معبر رفح يشهد ذهابًا وإيابًا لمئات من عناصرها يتجولون في المحافظات المصرية، واحتضنت غزة عشرات الوفود الإخوانية القادمة إليها من مصر، ما منح الحركة فرصة للاعتقاد _ولو مدة من الزمن_ بأن "العصر الذهبي" الذي عاشته في دمشق جاء الربيع العربي ليستبدل به "عصرًا ماسيًّا" في القاهرة.

ولكن سرعان ما استيقظت حماس على واقع جديد حرمها فرصة الاستغراق في هذا التفكير الرومانسي والطموح الرغبي، بعد أن بدأت عصي المعارضة توضع في دواليب الرئاسة المصرية، وكيل سيل من الاتهامات للرئيس مرسي، سواء بـ"أخونة الدولة" من الداخل، أم "احتضان حماس" من الخارج، ما يعني أن الحركة تحولت إلى نقطة ضعف للإخوان المسلمين.

وهو ما دفع عددًا من قادة الإخوان المسلمين للتلميح لنظرائهم في حماس أو التصريح لهم بضرورة الابتعاد قليلًا عن المشهد المصري، لاسيما أن جميع الزيارات التي يقوم بها نشطاء الحركة إلى مصر لابد أن تشمل بالضرورة زيارة أساسية إلى مكتب الإرشاد العام للجماعة، ولقاء المرشد العام محمد بديع.

هنا وقعت حماس في خطأ تحاول استدراكه اليوم، يتمثل بأنها لم تستغل جيدًا المساحة المتاحة لها في المحافظات المصرية في العهد الجديد، ولم تكلف نفسها عناء التواصل مع باقي مكونات الثورة من علمانيين ويساريين وقوميين، وزاد شعورها بالحرج أكثر فأكثر بعد مقتل الجنود المصريين في شهر آب (أغسطس) الماضي، رغم إدانة حماس للمذبحة، وتقديم التعازي، والتعهد بالتعاون مع أجهزة الأمن المصرية للوصول إلى الجناة الفاعلين.

الحرج الكبير الذي وقعت به حماس أنها كانت في ظل النظام السابق المعادي لها تحظى باحتضان شعبي مصري، أما هي الآن فتشعر بانقلاب الصورة، ففي الوقت الذي جاء للحكم الإخوان المسلمون، وشعرت أنها حققت أكبر طموحاتها؛ ها هي تلحظ حدوث شرخ في صورتها الناصعة البياض بنظر الرأي العام المصري.

وجاءت موافقة القاهرة على احتضان قيادة حماس السياسية، وحدوث الانتخابات الخاصة برئاسة المكتب السياسي لها على أراضيها قبل أيام؛ لتطمئن الحركة إلى أن صناع القرار المصري ليس واردًا أن يطووا صفحتها، أو يحدثوا قطيعة نهائية معها؛ ليس بالضرورة حبًّا في سواد عيون قادتها، ولكن لأن مصر مبارك كما مصر مرسي ليست من السذاجة لأن تفسح المجال لأي قوة إقليمية أخرى للإمساك بورقة حماس.

أضف إلى ذلك أن المتابع لأداء حماس السياسي والإعلامي سيخرج برؤية أنها تنطلق من تقويمها لما يحدث في مصر، ليس بعدّه خلافًا داخليًّا، لا شأن للفلسطينيين به، كما هو الحال في أي دولة أخرى، بل ترى نفسها معنية به منخرطة فيه، ويعلن بعض متحدثيها ورجال الدين المقربين منها تلميحًا أو تصريحًا أنها تقف مع مرسي والإخوان، وتعتقد أنها المهددة الأولى من أي خسارة محتملة للإسلاميين في الصراع الدائر، ما يستفز القوى المصرية الأخرى، ويجعلها تقحم حماس فيما هو حاصل بينها.

حماس مطالبة بفهم حقيقة تاريخية إستراتيجية "جيو–سياسية": أن حكمها لقطاع غزة يتطلب أن تكون على وفاق مع صانع القرار في القاهرة، إن لم تك علاقات ودية ساخنة فعلى الأقل ألا تصل إلى مرحلة القطيعة.

أخيرًا: حماس مطالبة بأن تتحسب لتقديرات قد تبدو من خارج الصندوق اليوم، كأن تتدهور الأوضاع في مصر وتصل إلى عواقب صعبة وكبيرة، ما يستلزم أن تبدو أقل تعاطفًا مع مؤسسيها الأوائل (الإخوان المسلمين)، وأكثر تواصلًا مع خصومهم، ليس بالضرورة من باب "الميكافيللية"، وإن كان ذلك جائزًا في العمل السياسي، لكنه جزء من مد شبكة العلاقات مع مصر كلها، من أقصاها إلى أقصاها: جغرافية وسياسية وأفكارًا، فهل تراها فاعلة؟

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٨

٦٢. "السلطة" بين انسداد الأفق السياسي وغياب الانتفاضة الثالثة

حلمي موسى

يدور جدال واسع هذه الأيام داخل أروقة الحكم في إسرائيل حول سبل توزيع الميزانية العامة في ظل الأزمة الاقتصادية المحلية والدولية. وما لا ريب فيه أن جانبا رئيسيا من هذا الجدال يتعلق بنظام الأولويات الذي يستند في الغالب إلى نوع من التوازن بين الاحتياجات الأشد ملموسية لقطاعات المجتمع والاقتصاد وبين التقدير الاستخباري للمخاطر التي تواجهها إسرائيل في الأعوام المقبلة. ومن الجائز أن الجدال هذه المرة يحتدم بشكل خاص بسبب أن الحكم يقع اليوم عموما بين أيدي جماعات تتبارى في التشدد وإظهار مواقف قومية مبالغ فيها. ولا يغير من هذا التحديد واقع أن بعض هذه القوى يسمى وسطاً وأن بعضها الآخر يمين متطرف أو حتى يمين معتدل. فالمسألة في نهاية المطاف هي طبيعة المخاطر ومنطق الرد عليها واحتمالات تدهور الأوضاع أو احتمالات تحقيق اختراق سياسي.

والواقع أن التقدير الاستخباري الإسرائيلي للعام المقبل يتحدث صراحة عن زوال خطر نشوب حرب نظامية مبادر إليها من جانب أي من الجيوش العربية. فالدول العربية منشغلة في شؤونها الداخلية سواء بسبب حروبها الأهلية أو جراء النزاعات على تحديد صورة وهوية السلطة المقبلة فيها. لكن التقدير الاستخباري يتحدث أيضا عن نشوء مخاطر من نوع جديد/قديم تنبع من واقع تفكك منظومات الدولة أوانعدام القدرة على السيطرة فيها ما يخلق حالة عدم استقرار في شبه جزيرة سيناء أو سيطرة مجموعات مسلحة تتبع أفكار الجهاد العالمي في الجانب السوري من الحدود. وإذا أضيف هذا الخطر إلى واقع وجود حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله على الحدود اللبنانية فإن معالم الخطر تتضاعف.

وبالنظر إلى الحربين الأخيرتين في لبنان وغزة فإن الجهد الذي صار مطلوبا من الجيش الإسرائيلي بذله لمواجهة قوى «دون الدولة» مثل حزب الله وحماس لا يقل في واقع الحال كثيرا عن الجهد المطلوب في مواجهة قوات دولة. وربما أن هناك في إسرائيل من يعتقد أن المهمة أشد صعوبة بسبب أن القدرة على حسم المعركة لم يعد لها معنى في مواجهة قوى لا يمكن البتة حسم معارك معها لا بشدة النيران ولا حتى بقدرات الحركة.

وبديهي أن هذا النقاش الذي يختلط هنا وهناك بآثار الربيع العربي والتكهنات بخصوص المستقبل وكيف ستغدو صورة المنطقة في المستقبلين القريب والبعيد يدفع الخطوط نحو مزيد من التشويش. صحيح أن في إسرائيل مدرسة تعتقد أن الهدوء الراهن السائد في داخل إسرائيل وفي محيطها يمكن الركون إلى أنه سيكون شبه أبدي لكن هناك من يرى العكس. ولكل من أصحاب المدرستين هدف مالي يتعلق بالميزانية حيث يرى أصحاب المدرسة الأولى أن زوال خطر الحرب التقليدية يفسح المجال لتقليص واسع في ميزانية الدفاع التي تأخذ حوالي خمس الميزانية العامة. وبالمقابل يرى الآخرون أن تراجع ميزانية الدفاع كفيل بوضع إسرائيل قريبا أمام مأزق «تبكي عليه الأجيال».

وفي نطاق هذا النقاش يدور الحديث حول التسوية مع السلطة الفلسطينية خصوصا في ظل المحاولات الأميركية الأخيرة لإحياء المساعي بشأنها. وتنطلق الإدارة الأميركية في ولاية أوباما الثانية من أن مصلحة إسرائيل تقتضي تحقيق اختراق على الصعيد الفلسطيني يفسح المجال لتسهيل ترتيب الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الإسرائيلية العربية في الواقع الجديد. وقد أبدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس استعداده للعودة للمفاوضات مشترطا جلب خريطة من حكومة إسرائيل تظهر تصورها لحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية إذا كانت تؤمن بحل «دولتين لشعبين».

ويبدو أن هذا الطلب الفلسطيني البسيط يحتاج إلى سنوات من التفاوض، إن لم يكن بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية فعلى الأقل بين إسرائيل والإدارة الأميركية. صحيح أن بنيامين نتنياهو في جامعة بار إيلان

أعلن قبوله حل الدولتين، لكنه أفرغ هذا الحل من كل معنى بوضعه العديد من الاشتراطات حول القدس وغور الأردن والدولة المنزوعة السلاح والإقرار بيهودية إسرائيل. ولكن كل اشتراطات نتنياهو هذه، لا شيء مقابل الرفض الفعلي من جانب أغلب أنصاره وشركائه لفكرة الدولة الفلسطينية من أساسه.

وحتى قبل سيطرة اليمين الأشد تطرفا على مؤسسات الليكود وقائمة أعضائه في الكنيست كان أبرز الليكوديين مثل جدعون ساعر يشهرون رفضهم فكرة الدولة الفلسطينية. كما أن أنصار اليمين الأشد تطرفا في الليكود من موشي فايغلين إلى داني دانون يرفضون أيضا حل الدولتين جملة وتفصيلا. ولا حاجة للحديث عن الرؤية الخاصة التي يحملها الشريك الأكبر لنتنياهو في «الليكود بيتنا» أفيغدور ليبرمان حول الدولة النقية من العرب والتي يطرد فيها العرب عبر تبادل سكاني. وقد أضيف إلى كل ذلك مؤخرا، في الحكومة الجديدة، الشريكان الأكبران الجديدان، يائير لبيد زعيم «هناك مستقبل» ونفتالي بينت زعيم «البيت اليهودي».

وبحسب تقرير نشر أمس في «هآرتس» فإن نفتالي بينت أبلغ وزير الخارجية النرويجي آسبن إيده في لقائهما مؤخرا أن حكومته ليست متحمسة إزاء حل الدولتين. وعندما استفسر منه إن كان هذا فقط موقف حزبه قال لا ان هذا موقف معظم الوزراء. بل إن «يائير لبيد يفكر هكذا». ومثل الكثير من نظرائه، يؤمن بينت برؤية نتنياهو القائلة بأنه بدلا من الحديث عن الدولة الفلسطينية من الأفضل التركيز على تحسين الأحوال الاقتصادية للفلسطينيين والسعي لحل مشكلتهم مع الأردن.

عموما، بوسع جون كيري أن يأتي ويذهب، وبوسع الكثيرين الحديث عن انتفاضة فلسطينية ثالثة، لكن مثلما لا يوجد في الأفق احتمال اختراق سياسي في ظل حكومة نتنياهو لا توجد أيضا فرصة انتفاضة ثالثة في ظل استمرار الانقسام الداخلي الفلسطيني.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٨

٦٣. على نار هادئة

أليكس فيشمان

لم يخطر ببال رجال الشاباك، الذين أخرجوا وأداروا الضربة الافتتاحية لعملية «عمود السحاب» والتي جوهرها اغتيال رئيس أركان قوات حماس أحمد الجعبري، أن يكون تأثير الاغتيال هامشيا على أداء الذراع العسكري للتنظيم. وليسوا هم وحدهم. فقد كانت للأذرع الأمنية الأخرى لإسرائيل توقعات تتجاوز الضربة المعنوية، وأن يكون الوزن النوعي للضربة أثقل وأبعد مدى. واليوم بعد خمسة شهور على الاغتيال، يتبين أن كل ما فعلته إسرائيل هو تصفية الحساب مع الرجل السيئ الذي كان مسئولا عن قتل يهود، وخطط لعمليات وأركعها في قضية شاليت. فوريثه، مروان عيسى، إلى جانب الزعيم العسكري القديم لحماس محمد ضيف، حل بسهولة محل الجعبري. والتغيير الجوهري الوحيد الذي طرأ على غزة منذ «عمود السحاب» ليس في القوة العسكرية لحماس، وإنما في حافزها على فتح الجبهة مع إسرائيل.

وإسرائيل تعيد هذا التغيير إلى الردع الذي خلقته العملية. أما حماس، من جانبها، فترى في الهدوء على الحدود أداة تكتيكية لتجيير الإنجازات السياسية التي حققتها منذ «عمود السحاب». وأيا يكن الحال، فإن وزراء المجلس الوزاري المصغر الذين استمعوا يوم الأربعاء هذا الأسبوع لتقرير في الموضوع الفلسطيني من نائب رئيس الأركان ورئيس شعبة الاستخبارات، كان يمكنهم أخذ الانطباع بأن الجبهة مقابل غزة في ٢٠١٣

ستكون هادئة نسبيا. صحيح أن إطلاقات يمكن أن تحدث، كقذيفة هنا وصاروخ هناك . ولكن بشكل مبدئي ستواصل حماس جهودها للحفاظ على التهدئة.

غير أنه ينبغي إدخال متغير آخر إلى داخل هذه المعادلة: لقد دخل إلى وزارة الدفاع وزير جديد، مع رؤية واضحة جدا بشأن نيات الفلسطينيين. من ناحيته – حماس وأيضا الجيش الإسرائيلي، وعمليا كل شعب إسرائيل – ينبغي أن يروا أن مكنسة جديدة وصلت. وموشي يعلون لا يؤمن بأن تنقيط الإطلاقات من القطاع عارض، أو أنه «فقدان سيطرة» من جانب حماس. في رؤيته تحظى حماس بقليل جدا من الصدقية، وقصف سلاح الجو في غزة يوم الأربعاء كان نوعا من إثبات حضوره: السيولة والتنقيط غير مقبولين عندي.

قصف بدلاً من الإحسان

ثلاث مرات منذ «عمود السحاب» أطلقت النار من غزة نحو إسرائيل. المرة الأولى كانت في نهاية شباط، حينما سقط صاروخ غراد من صنع محلي أطلقه رجال حماس على عسقلان. إسرائيل شنت حملة ديبلوماسية، لكنها لم ترد عسكريا. الإطلاق الثاني تم خلال زيارة أوباما لإسرائيل في نهاية آذار، ووقفت خلفه منظمات إسلامية متطرفة أقامت في القطاع وهددت أيضا سلطة حماس ذاتها. وأيضا لم ترد إسرائيل، واكتفت بخطوات إدارية . تقليص مناطق صيد وعقوبات في معبر كرم أبو سالم.

بالمناسبة، وخلافا لما نشر أثناء الزيارة، في ذلك الهجوم لم تطلق أربعة صواريخ نحو إسرائيل وإنما أكثر من ١٥ صاروخا. لم يكذب أحد، ببساطة تم الإعلان رسميا فقط عن أربعة صواريخ سقطت في إسرائيل، وليس عن تلك التي أطلقت «فقط» نحوها. ولو أنهم رووا لنا أن الصلية شملت أكثر من ١٥ صاروخا . فضلا عن أن يكون أحدها كما تبين هذا الأسبوع سقط في روضة أطفال وفقط بأعجوبة لم يُحدث كارثة – لأشعل ذلك حريقا تحت عدد من الوزراء الجدد. كما يبدو لم يرغب أحدهم في تخريب زيارة أوباما وعرقلة التصالح مع الأتراك. إذاً لماذا إطلاع الجمهور على الحقيقة؟

وجاء الإطلاق الثالث منذ العملية هذا الأسبوع . حيث غدا وزير الدفاع يعلون منذ أكثر من يوم في منصبه. وأيضا وقفت هذه المرة خلف الإطلاق الجماعات المتطرفة ذاتها، لكن هذه المرة كان كافيا لصاروخ وقذيفتي هاون أن ترسل طائرات سلاح الجو إلى غزة. ورغم ذلك، وحتى تحت ترؤس يعلون وزارة الدفاع، تتواصل في القاهرة المباحثات بين إسرائيل ومصر وحماس. وهذا نوع من لجنة تنسيق دائمة يفترض أن تمنع سوء الفهم بين إسرائيل وحماس وتحافظ على التهدئة. وقبل غارة سلاح الجو سلمت إسرائيل احتجاجا شديد اللهجة لمصر التي نقلت الاحتجاج لحماس. وبروحية عهد يعلون أضيفت للاحتجاج الكلامي أيضا ضربة للعقارات تحت أرضية في غزة، والتي تزعج إسرائيل جدا.

وللمفارقة، فإنه تحديدا يوم إرسال الطائرات للقصف في غزة كان يفترض بيعلون أن يعيد للصيادين في القطاع المساحة التي حرموا منها جراء الصواريخ أثناء زيارة أوباما. في النهاية، بدلا من الجزرة على شاكلة مناطق صيد تلقى القطاع عصا بشكل قصف. وكل ذلك لأن منظمة وهمية صغيرة قررت الاحتفاء بوفاة أسير أمني بمرض السرطان بإطلاق صواريخ.

وينبغي القول ان حماس تخرج عن طورها كي لا تستفز إسرائيل، والمصريين. فوزير الدفاع المصري، الجنرال السيسي، ليس مستعدا لمقابلة مشعل أو قيادة حماس. وقد أنشأ لهم مدرسة، بحيث لم تفد حتى وساطة الرئيس مرسي. فالمؤسسة الأمنية المصرية لا تنسى ولا تغفر لحماس تورطها في قتل ١٦ جنديا في

سيناء. كما أن المصريين لا يحبون مغازلة حماس السرية للأموال والأسلحة الإيرانية، مثلما يرون بامتعاض عناق حماس لأردوغان. وبالمقابل، فإن حماس تحاول منع العمليات ضد إسرائيل في سيناء كي لا تفاقم التوتر مع القاهرة. وأحيانا تبذل حماس جهودا شبه سخيفة: رجال حماس طلبوا من أنصارهم في أوروبا عدم إخراج قوافل نحو غزة، كي لا يخلقوا استفزازات مع إسرائيل.

مدروس ولكن خطر

وبدلا من تسخين الجبهة بالنيران، تفضل حماس اليوم انتصارات في الحلبة السياسية. فانتخاب خالد مشعل . حبيب الأتراك، القطريين والمصريين – رئيسا للمنظمة ليس صدفة. مشعل يعتبر رجل «الوجه المعتدل»، الذي يبيع العالم هدنة طويلة المدى مع إسرائيل، ومصالحة مع أبي مازن وتقربا مع الملك الأردني. والرجل الذي يمكنه فتح أبواب مع أوروبا. وهذا هو سلاح حماس الذي ينبغي لإسرائيل مواجهته اليوم، وليس إسرائيل وحدها: فمشعل يرى نفسه أيضا بديلا لأبي مازن، رئيسا لمنظمة التحرير.

ورئيس الأركان، الذي أوصى وزير الدفاع «بتحطيم الأواني» ومهاجمة غزة، اختار . وليس صدفة – أهدافا لا تجبر حماس على الرد والعودة إلى جولة قتال أخرى. وفعلا، ضرب سلاح الجو أنفاقا في منطقة مفتوحة، ولم يُصَب أحد بأذى، ودولة إسرائيل لم تخرج مهانة. بالعكس: رجال «قوات الردع» التابعة لحماس والتي شكلت خصيصا لقمع محاولات إطلاق النار وعمليات من جانب منظمات متطرفة ضد إسرائيل، نفذوا يوم الأربعاء اعتقالات في صفوف من أطلقوا الصواريخ.

ومع ذلك، فإن قصف سلاح الجو، للمرة الأولى منذ «عمود السحاب» كان مخاطرة. صحيح أنها مدروسة، لكنها أيضا مخاطرة. فقصف كهذا، حتى إن لم يحدث ضررا، يوفر ذريعة لحماس وللعالم العربي لمطالبة مصر بإبداء مرونة أكبر تجاه تهريب الأسلحة إلى غزة، لأن حماس تتعرض للهجوم. من يرسل الطائرات يعرف أنه يقامر. فالقصف يمكنه أيضا أن يقتل وأن يشطب التكهنات حول الهدوء النسبي للعام ٢٠١٣.

يديعوت، ٢٠١٣/٤/٥
السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/٨

٦٤. الرسائل التي يبعثها الجيش المصري من خلال ضغطه على حماس

تسفي بارئيل

إعادة انتخاب خالد مشعل لرئاسة المكتب السياسي لـ "حماس" لم تأت مفاجئة، على الاقل بالنسبة للمخابرات المصرية التي كان رئيسها الجنرال رأفت شحاتة بين الضاغطين الأساسيين لإعادة انتخاب مشعل. حاكم قطر، التي اصبحت احدى الدول الممولة للمنظمة في عصر ما بعد انقطاعها عن سورية، هو الآخر وكذا الملك عبدالله، الذي أقام في الأشهر الأخيرة علاقات جديدة مع زعيم "حماس"، عملوا كي يتراجع مشعل عن نيته عدم الترشح التي ليس واضحا كم كانت جدية منذ البداية.

حسب مصادر مصرية "أصبح مشعل شخصية لا يمكن التنازل عنها في هذا الزمن. فقد أثبت زعامة وقدرة على التحكم بالمجريات على الأرض، ولديه حضور ليس لدى منافسيه، بمن فيهم موسى أبو مرزوق واسماعيل هنية، وهو ملتزم بالخط العربي وليس بإيران". وبينما تجتهد مصر أيضا لتحقيق المصالحة بين "فتح" و"حماس"، فان مشعل هو الشخصية الأساس التي يمكنها أن تهدئ الاصوات المتطرفة داخل

المنظمة، أولئك النشطاء الذين أداروا في حينه الصراع الفتاك ضد نشطاء "فتح". كما أن مشعل لم يعارض إدارة مفاوضات مع إسرائيل شريطة أن يكون محمود عباس (ابو مازن) هو الذي يديرها وليس هو شخصياً. بل إنه كان وافق، بعد ضغط مكثف، على المبادرة العربية. إذا ما توجه الفلسطينيون الى الانتخابات وانتصرت "حماس" فان الدول العربية تفضل مشعل على أي من النشطاء الكبار الآخرين في القطاع.

ولكن العلاقة الوثيقة بين رئيس المخابرات المصرية وبين مشعل لا يمكنها أن تشهد على ان الاوضاع بين "حماس" والجيش المصري – خلافا للعلاقة مع الرئيس المصري محمد مرسي – تجري على مياه هادئة. فبينما أدار مشعل وهنية في نهاية الأسبوع الماضي محادثات مع قادة المخابرات المصرية، واصل الجيش المصري تدمير الأنفاق التي تربط بين غزة وسيناء. وبعد أن دمر الجيش في الشهر الماضي نحو ٢٥٠ نفقاً، أغرق الآن بالمياه العادمة ٧٦ نفقا آخر، عثر عليه من المعلومات التي تصل من الاقمار الصناعية، على ما يبدو ثمرة التعاون مع الأميركيين. عشرات الشاحنات، التي وصلت منطقة الانفاق كي تخلي شحناتها اضطرت الى العودة الى العريش مخلفة وراءها ليس فقط تجاراً غزيين ومصريين محبطين بل وايضا موجة من ارتفاع الأسعار في القطاع وضررا اقتصاديا لحق بحكومة "حماس"، التي تجبي رسوماً على عبور البضائع في الانفاق.

وأوضح وزير الدفاع المصري، الجنرال عبد الفتاح السيسي، هذا الاسبوع، أن الجيش سيواصل نشاطات واسعة يقوم بها ضد الارهابيون في سيناء وان "ليس للجيش المصري أي حاجة لمساعدة حماس أو أي جهة اخرى. فالجيش المصري قادر على التصدي للإرهاب بنفسه". وجاء هذا الإيضاح بعد أن اقترح قادة "حماس" مرة أخرى مساعدتهم في احباط تهريب السلاح والعمليات الارهابية التي مصدرها سيناء. وكانت بداية هذا الشرخ العميق بين الجيش المصري و"حماس" العملية التي قتل فيها ٢٣ ضابط مصريا على حدود رفح – العملية التي يتحمل مسؤوليتها، حسب المصريين، نشطاء في "حماس". ولم يجدِ نفعا طلب مشعل وهنية، ورفض السيسي طلباتهما لقاءه أو لقاء ضباط كبار آخرين، وحتى جهود الوساطة من مرسي لم تغير موقف السيسي، الذي علاقاته مع الرئيس المصري بعيدة عن أن تكون حميمة. ولم يوافق السيسي إلا على لقاءات رئيس المخابرات مع مشعل وهنية وذلك على حد تعبيره "لأن هذه شؤون سياسية خارجية وداخلية تتعلق بالمصالحة الفلسطينية، التي تتحمل مسؤوليتها قيادة المخابرات المصرية".

وقال مسؤولون كبار في الجيش المصري لصحيفة "التحرير" إن "الجيش المصري يقيم علاقات مع جيوش نظامية لدول وليس مع منظمات سرية". و "منظمات سرية" هو تعبير معتدل نسبيا اكثر من التعابير التي تستخدمها مصادر مصرية تجاه "حماس" لغير الاقتباس. ورفض اللقاء مع قادة "حماس" ومواصلة تدمير الأنفاق ليست فقط أعمالا ترمي الى تعزيز الامن في سيناء او محاسبة قادة "حماس"، فالسيسي يستخدم هذه الاعمال، التي تحظى بدعم جماهيري، كي يوضح للرئيس مرسي أيضا بأن الجيش هو من يحدد ما هو التهديد الوطني وهو الذي يحدد سبل العمل ضد هذا التهديد، سواء كان هؤلاء مهربين في سيناء أم منفذي عمليات في بورسعيد. وبهذا الشكل يرسم وزير الدفاع، الذي عينه مرسي نفسه، خط الفصل بين صلاحيات القيادة السياسية وبين القيادة العسكرية.

ومع ذلك، فان مثل هذا الفصل بين السلطات العسكرية والحكم من شأنه أن يتشوش على اي حال حين يتخذ الجيش أعمالا تؤثر على ما يجري في غزة، على اقتصادها وعلى قدرة "حماس" على إدارة القطاع. لا توجد معطيات رسمية عن الضرر الاقتصادي الذي ألحقه تدمير الانفاق التي تمر عبرها نحو ٣٠ في المائة من بضائع الاستيراد من القطاع. ويفهم من التقارير من غزة بانه منذ بدأ الجيش المصري في شباط

بهدم الانفاق، ارتفعت أسعار مواد البناء بعشرات في المائة. وهكذا مثلا، فان سعر طن الاسمنت ارتفع بين ليلة وضحاها من ٣٥٠ شيقلا الى ٦٥٠ شيقلا، وتوقف بناء منازل للسكن، وتوقفت خطط لشق طرق واضيف الاف العمال الى مخزون العاطلين عن العمل. وتوضح الرافعة الاقتصادية – الامنية التي يستخدمها الجيش المصري حيال "حماس" بالتالي لمرسي حدود قوته، حتى في إدارة علاقاته مع الفلسطينيين بشكل عام ومع "حماس" بشكل خاص. وفي الجبهة الداخلية ايضا يتعرض مرسي لضغوط شديدة وليس فقط من جهة المعارضة العلمانية. وأوضح المسؤول الكبير السابق في "الاخوان المسلمين"، د. عبدالمنعم ابو الفتوح، الذي كان هو نفسه مرشحا للرئاسة بان "المعارضة الوطنية مصممة على إسقاط النظام الحالي بوسائل ديمقراطية"، وأن "الرئيس، حزبه، وقبيلته غير قادرين على الحكم في مصر أو إكمال أهداف الثورة".

ويضاف الى الانتقاد الموجه ضد "الاخوان المسلمين" نشر تحقيق طويل ومفصل لصحيفة "الوطن" المعارضة عن مصادر دخل الحركة. وحسب هذا التحقيق، يتمتع "الاخوان المسلمون" بتبرعات بعشرات ملايين الدولارات، تدار في فروع للبنوك وشركات التمويل في سويسرا، ايطاليا، جزر البهاما وفي دول عربية، بالاضافة الى استثمارات مدرة للربح بمليارات الدولارات قام بها رجال أعمال "الاخوان المسلمين" في الدول العربية والتي تشكل مصدراً دائماً لتمويل نشاطاتهم.

في تحقيق استغرق خمسة أشهر واعتمد على وثائق تذكر الصحيفة أحد رجال الاعمال المهمين للحركة الا وهو يوسف ندى، الذي اقام في التسعينيات "بنك التقوى" في جزر البهاما، والذي يندرج ضمن قائمة الارهاب لدى الولايات المتحدة للشك بدوره في تمويل عمليات القاعدة في ١١ ايلول ٢٠٠١. في التحقيق ذاته نقل عن المرشد العام السابق للحركة، محمد مهدي عاكف، الذي صرح بان "الاخوان المسلمين" يعملون في ٧٢ دولة ويديرون عشرات الجمعيات الخيرية في أرجاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. كما أن رجل "الاخوان المسلمين" السابق، ثروت الحرباوي، في لقاء مع الصحيفة روى أن الحركة تتمتع بتبرعات شهرية تأتي عبر هذه الجمعيات الخيرية، بحجم ١٠٠ مليون دولار. ولا يصل كل المال إلى مصر. بعضه ينتقل على حد قوله الى فروع اخرى من "الاخوان المسلمين" في أرجاء العالم وبعضه موجه إلى الاستثمارات التجارية. وحين تكون مصر في أزمة اقتصادية عميقة وتبحث عن مصادر تمويل لتشغيل خدمات الحكم، فان مثل هذا التقرير لا يضيف الى سمعة أو شرعية الحركة وزعيمها السياسي محمد مرسي اللذين لا يرون في هذه الاثناء نهاية للتمرد ضدهما.

"هآرتس"، ٢٠١٣/٤/٧
الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٨

٦٥. الوهم الامريكي.. لا يمكن تغيير الحقائق

شلومو أفنري

الرئيس براك اوباما جاء وذهب، ولم يحصل ما خاف منه اليمين وأمل به اليسار المتطرف: الرئيس الامريكي لم يضغط، والمسيرة السلمية لم تدفع الى الامام. إذ في نهاية المطاف يتبين أنه مع كل القوة والعظمة ليست الولايات المتحدة وليس رئيسها بقادر على ايجاد حلول لنزاعات دولية حين تكون الاطراف المعنية بالامر غير مستعدة للقيام بالخطوات اللازمة لتحقيقها. هكذا هو الامر ليس فقط في الشرق الاوسط بل وفي قبرص أيضا، في كوسوفا، في البوسنة وحتى في كشمير: في كل واحد من هذه النزاعات للولايات

المتحدة يوجد موقف واقتراح للحل احيانا طرحت على مدى السنين عدة اقتراحات حل أمريكية ولكن أيا من هذه الحلول لم يتحقق.

مخاوف اليمين يمكن التفهم. وبالآمال غير الواقعية لليسار المتطرف يمكن التعجب. اليسار بشكل عام لا يتحمس للسياسة الخارجية الامريكية، وبالتأكيد لا يحب ما يسمى باللغة السياسية 'الامبريالية الامريكية'. وعندما تسعى واشنطن الى فرض رأيها على دولة ما، فان اليسار وعن حق يرى في ذلك تعبيرا عن نزعة القوة الامبريالية. وفي حالة اسرائيل وحدها يأمل اليسار الامريكي والاوروبي وأجزاء من اليسار المتطرف في اسرائيل أيضا بان تتصرف الولايات المتحدة مع اسرائيل كما تتصرف مع جمهورية موز. عن التضارب المنطقي والاخلاقي في هذا الموقف من الافضل عدم الحديث.

لا يعني الامر ان ليس للولايات المتحدة قدرات سياسية كفيلة بان تجد تعبيرا ايجابيا لها في معمعان الشرق الاوسط. ولكن الامر لا يرتبط فقط بقوة أو ارادة رئيسها، بل انه منوط بالسياق. وبالفعل يوجد سياقان للولايات المتحدة فيهما قدرة هائلة على دفع سياقات ايجابية الى الامام، أو على الاقل منع التطرف في سياقات سلبية؛ ولكن في غياب هذه السياقات ليس لواشنطن قدرة على فرض تسوية على الاطراف. هذا ما تعلمه اوباما بعد اخفاقاته في بداية ولايته الاولى.

يجدر بنا أن نفحص ما هما هذان السياقان. السياق الاول هو في حالة الحرب الحقيقية، حين يكون تخوف في أن يكون من شأنها ان تصبح حربا اقليمية شاملة او حتى تتسلل لتصبح صداما بين القوى العظمى. في مثل هذه الحالات يمكن للولايات المتحدة أن تستخدم قوتها وتنهي القتال من خلال ممارسة ضغط شديد على اسرائيل. هكذا حصل في حرب السويس في ١٩٥٦، عندما مارس الرئيس دويت آيزنهاور ضغطا ليس فقط على اسرائيل بل وايضا على فرنسا وبريطانيا؛ هكذا حصل في الايام الاخيرة لحرب يوم الغفران حين أدى وزير الخارجية هنري كيسنجر الى وقف تقدم قوات الجيش الاسرائيلي، التي باتت في الجانب الغربي من قناة السويس؛ هكذا دفع الرئيس رونالد ريغان رئيس الوزراء مناحيم بيغن الى وقف تقدم الجيش الاسرائيلي الى داخل غربي بيروت بعد اغتيال بشير الجميل على ايدي السوريين في حرب لبنان الاولى؛ هكذا منعت ادارة الرئيس جورج بوش الاب من مهاجمة وسائل اطلاق الصواريخ العراقي في حرب الخليج الاولى.

في كل هذه الحالات كانت مصلحة امريكية مباشرة وواضحة لمنع التدهور، وكانت الضغط الامريكي حادا ومركزا: العمل على وقف القتال. هذا فعل لمرة واحدة قابل للتأكيد السريع والقطعي حين يكون عدم الاستجابة للطلب الامريكي يمكنه أن يؤدي الى مواجهة عميقة وفورية مع واشنطن.

السياق الثاني هو بالضبط عكس الاول: في وضع تصل فيه اسرائيل وجهة عربية بمبادرتهما الى مفاوضات تقدمت جيدا ولكنها علقت عند نهايتها تحققت توافقات واسعة، ولكن في عدة مواضيع لم ينجح الطرفان في الوصول الى نقطة التعادل. هكذا كان بعد نحو سنة من زيارة أنور السادات الى القدس، حين اتفقت اسرائيل ومصر في المفاوضات الثنائية على معظم المسائل، ولكن كانت لا تزال عدة نقاط حساسة وجد الطرفان صعوبة في الاتفاق حولها. عندها – وعندها فقط جمع الرئيس جيمي كارتر بيغن والسادات في كامب ديفيد وفي ظل استخدام الضغوط الشديدة على الطرفين أدى الى التغلب على خلافات الرأي المتبقية. ووجد الطرفان صعوبة في التنازل الواحد للاخر في المسائل موضع الخلاف، ولكنهما وجدا السبيل للقيام بهذه التنازلات، ظاهرا للرئيس الامريكي.

هكذا كان بعد أن توصلت اسرائيل وم.ت.ف الى اعتراف متبادل واتفاقات خارقة للطريق في اوسلو، ولكنهما وجدا صعوبة في عدة مواضيع. عندها فقط عندها استدعى بيل كلينتون الطرفين الى البيت الابيض، وهناك اوضحت واجملت المسائل المتبقية موضع خلاف. هكذا أيضا في موضوع اتفاق السلام مع الاردن، والذي تحقق في أساس الامر بين الملك حسين ورئيس الوزراء اسحق رابين، ولم يفعل الرئيس كلينتون سوى أن منحه مباركته. في هذه السياق يدور الحديث عن حالات بادر فيها الطرفان الى الخطوات بنفسيهما سواء كان هذا السادات الذي زار القدس وبيغن الذي استجاب له، أم اسرائيل وم.ت.ف في اوسلو، بينما عملت الولايات المتحدة كعراب أو كمحفز، حين كان الاتفاق مثابة مصلحة للطرفين وكان في متناول اليد حقا.

ولكن عندما لا يكون أي من هذين السياقين موجودا لا حربا حقيقية تشكل تهديدا اقليميا ولا مفاوضات تجري عمليا وتتقدم بين الطرفين الولايات المتحدة لا تكون قادرة على حمل الطرفين على الاتفاق بل واحيانا ليس حملهما الى مفاوضات ذات مغزى. وعلى مدى السنين كانت خطط أمريكية للسلام في الشرق الاوسط بعدد لا يحصى من مبادرة وزير الخارجية وليم روجرز، عبر مؤتمر انابوليس في عهد الرئيس جورج بوش الابن وحتى خطوات اوباما في ولايته الاولى. في هذه المحاولات الفاشلة كان أيضا مؤتمر كامب ديفيد ٢٠٠٠، حين حاول كلينتون حمل رئيس الوزراء ايهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على الاتفاق؛ هكذا أيضا في المحاولة الفاشلة السابقة لكلينتون لتحقيق اتفاق بين اسرائيل وسوريا في مؤتمر شبردزتاون.

في مطارحنا درجنا على التركيز على مسألة من 'المذنب' في هذه الاخفاقات، ولكن المسألة هي أكثر جوهرية ومبدئية: عندما لا تكون ارادة سياسية لدى الطرفين أو لدى واحد منهما فليس بوسع الولايات المتحدة أن تفرض عليهما الاتفاق. بتعبير آخر: لا يوجد خيار لتسوية مفروضة.

ليس صعبا الوقوف على سبب ذلك: حتى لو كان رئيس امريكي قادرا على جلب الطرفين الى طاولة المفاوضات، وحتى لو نجح في حملهما على التوقيع على هذه الوثيقة أو تلك، ان مسيرة احلال السلام معقدة، متعددة المراحل وعديدة السنين (كما تثبت معاهدة السلام مع مصر واتفاقات اوسلو). الرئيس الامريكي يمكنه أن يتفرغ لاسبوع أو لعشرة ايام كي يعنى بالشرق الاوسط، ولكنه لا يمكنه أن يرافق عملية تنفيذ الاتفاق على مدى سنين. واذا كان يودع هذا في يد مبعوث ما وتثبت ذلك حالة دنيس روس فانه تنقصه قوة الرئيس، ولن ينجح في حمل الطرفين الصقريين على عمل ما لا يرغبان في عمله.

مؤتمر مدريد هو الاخر، حيث مورس ضغط وحشي جدا على رئيس الوزراء اسحق شمير، هو دليل على قيود القوة الامريكية. كان يمكن جلب اسرائيل الى طاولة المباحثات، خلافا لارادة حكومة شمير، ولكن في نهاية المطاف رغم عدة فرص لالتقاط الصور والخطابات المثيرة للانطباع وكل أنواع اللقاءات والاجتماعات في أرجاء العالم كان مؤتمر مدريد فشلا، وذلك لانه كان أحد الطرفين على الاقل لم يكن مستعدا للتقدم.

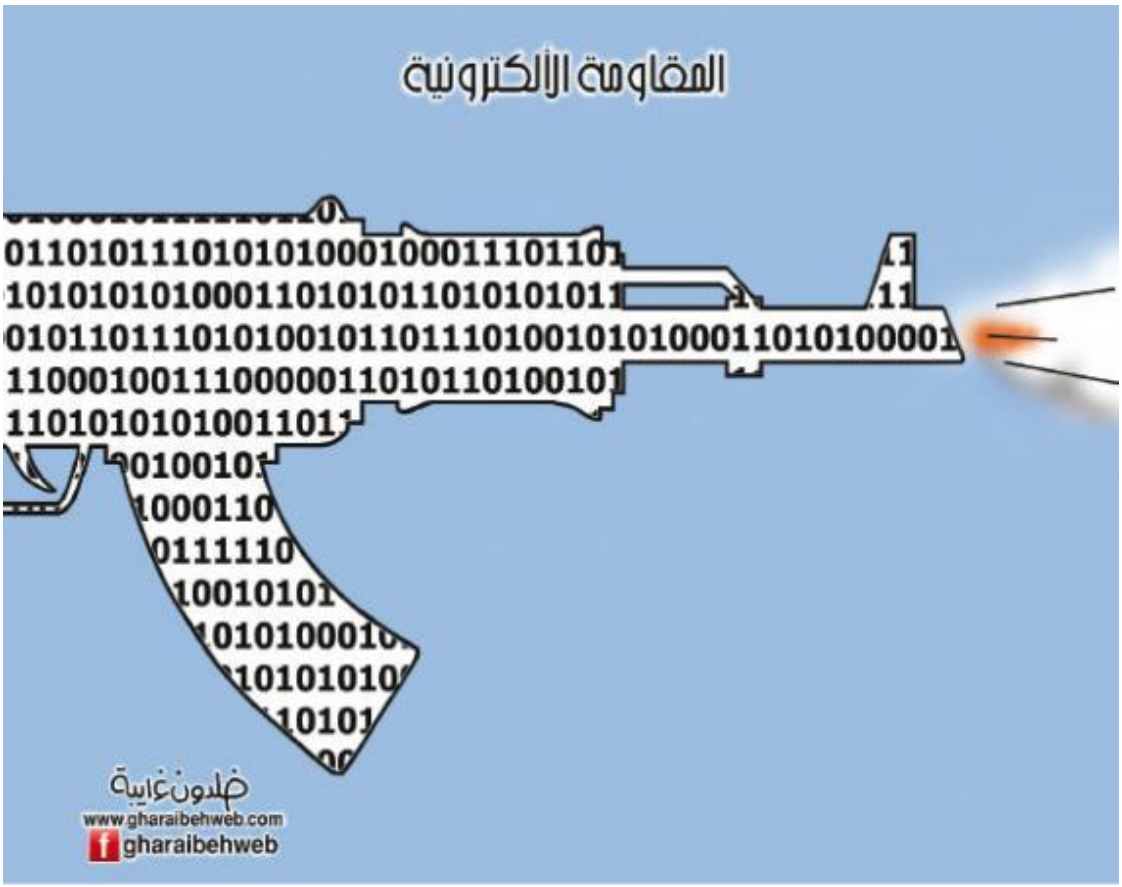
وكما اسلفنا، فان هذا هو الوضع في نزاعات مشابهة اخرى. المفتاح يوجد في نهاية المطاف في أيدي الاطراف؛ وفي السياق الاسرائيلي في أيدي الساحة السياسية الاسرائيلية. اذا كان اليسار الاسرائيلي لا ينجح في الانتصار في الانتخابات، والناخب الاسرائيلي يرفع الى الحكم المرة تلو الاخرى حكومات يمينية، والفلسطينيون غير قادرين على توحيد صفوفهم خلف قيادة معتدلة فانه لا يمكن لاي رئيس امريكي أن يغير هذه الحقائق الأساسية.

في نهاية المطاف، فان احدا لا يمكنه أن يحررنا ويحرر الفلسطينيين من المسؤولية عن مستقبلنا. زيارة الرئيس اوباما هي دليل على ذلك، وقد وجد الامر تعبيره بشكل خاص في خطابه المؤثر في مباني الامة. اوباما قال للاسرائيليين: في يدكم المفتاح، أنتم يمكنكم ربما ان تغيروا سياستكم، ولكن لا تعيشوا الاوهام في أن احدا ما قادر على عمل الامر السليم بدلا منكم.

هآرتس ٢٠١٣/٤/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/٨

٦٦. كاريكاتير:



الرأي، عمّان، ٢٠١٣/٤/٨